

## الادب المصري

(بتية المنشور على صفحة ٢٥)

النوع الذي يبرز فيه الطابع المصري متمشياً مع روح العصر ليثل نواحي الحياة المصرية في الوقت الحاضر ..

ولقد ظهر كثير من القصص المصرية ، فاذا استثنينا رواية زيب التي سبقت درة في جبين النهضة المصرية الأدبية ، وجدنا أن ما بقي هزيل قاصر ، ناقص ، أغلبه مترجم عن القصص الفرنسية لا يترجم عن الحياة المصرية. أما الأستاذ شوكت افندي فتقدمت جهوده موفقة وكانت بحق منتجة ، فتراه في البناء القصصي حفة من القوة والاتقان والتنميق كما تراه نهم في تصوير الروح المصرية بحالة تدعو الى الإعجاب .

أما القصص ذاتها فقد كتبت بلغة قوية وشيقة عريضة في أسلوبها المصري المين ، فيها ذعابة طريفة ونكتة أخاذة ، كما يلمح كلاً من لاذع مرير. وانك لتندس مبلغ العناية الفائقة التي بلغت في تصوير شخصيات أبطالها حتى جاءت فلفظة قوية كاملة من كل الوجوه . ومن حيث الخيال الذي تقوم عليه هذه القصص الثلاثة فهو لا يتكاد تفرق في وجهاته المنطقية عن الحقيقة الخالصة ، ذلك أنه متناول ويطبق في فروع أجيال تسمى فيه الروح المصرية التي نغم تمام الزوم للأسلوب والروح القصصية . فهو في هذا الحالة مكل الحقيقة الجافة الجامدة وليس هادماً لها .

وترى المؤلف يستعين بخياله في تقريب المثل الأعلى للأدهان وفي موازنة المثل الأعلى بالواقع ، كما يمتد عليه كوسيلة اغراء وتشويق تحمل القارئ على الاندماج بكيئته وجزئيته في موضوع القصة .

وترى المؤلف يصور لك كثيراً من الأماكن والمناظر الطبيعية التي تتكلم عنها القاص ، وهو إنما يصور لك بكل وضوح حتى لتتخيل نفسك تراه أمامك في كل المواقف المنصبة بالمعاصرة والوجدان تجد لها ملامحاً منطقياً نطمئن إليه فذلك في الحال فلا تسكت ذلك في تخيلها أنت باستقراء الحوادث ومراجعتها .

وقد ضمن القصص فوق ذلك مبادئ وحيية وآراء لها خطر ما نشرح لك خلاصة محارب المؤلف للتدريج في الحياة ومدى انتقاده للنظام الاجتماعي المعاصرة ، ولا تنس بعد ذلك أن لكل قصة من هاتيك القصص فكرة أساسية تدور حول محورها " الحوادث " فربما بذلك كل أركانها لتكون وحدة متمسكة قوية .

ولقد بناء الكثير من أعمدة الأدب العربي أن يقوموا أنفسهم بوضع مقدمة " في ظلال الديموع " تقدير جهود المؤلف الناشئ ، ولقد ذكر منهم سعادة أمير الشعراء غفرل بك وشاعر النيل حافظ بك إبراهيم والأستاذ عباس افندي محمود اعتماد . لكن صدقت شوكت افندي شكرهم على شعورهم بضرورة وأثر أن يقدم نفسه بنفسه الى القراء على اعتبار أنه أدبي الناس بنفسه ، فيكتب

الأدب والقصص التي قرأتها " أغنية بالانسانية السبيل الى المثل الأعلى " ثم شرح أركان القصة والعوامل التي تساعد على خلق الروح القصصية وتقريبها ، وبين مركز القصة بالنسبة لآثارها في الأدب وأثر القصة في الحياة وبلغ تأوها بها ، وأثبت كيف تقرب القصة بين العقليات والأهوية المختلفة ، وكيف تساعد في تصوير الحقائق وكيف تكشف عن جوانب الحياة المسترساة القامنة .

فاذا قرأت قصة " عثمان افندي " ألفت فيها صورة حية للانسانية المحطمة تتدفق في طريقها نحو النقاء وهي مع ذلك لا تزال محتفلة بكل مظاهر طينتها وتلبها على الرغم مما أصابها من صدمات قاسية ، حتى اذا كانت النهاية قدمت نفسها للموت ضحية نبيلة خالدة في سبيل انقاذ الآخرين وإسماعهم - وترى في هذه القصة وصفاً صادقاً للحياة في ريف مصر مع دراسة لنفسيات الأهل ، وتجديفها تحليل جليلاً لعاطفة الحب وما تولده من سعادة وألم وشقاء وفيها حديث مؤثر عن أقصى صور البؤس وأمنها على النفس فد لا تبالك معه عبراتك وان كانت عصية ...

وفي قصة " شحاته الكساري رقم ١٣ " يقدم لك المؤلف صورة فكهة لشخص أحق مفرور يمتد أنه فاق نساء فيستمر في تيار الاوهام تأخذه نوبة حاس نشرد زوجته وأولاده ويحل أسرته جيماً تمهيداً للقاء الروحة العتيقة بنت الباشا ثم ترى كيف تصدمه الحقيقة في النهاية ..

وفي قصة " تحت الصنفاة " ترى المؤلف يرم لك حالة مصر تحت الاحكام العرفية أيام الحرب العظمى وبين لك مبلغ حقد الممد على خصوصهم وكيف يسعون الى التكتيل بهم والقضاء عليهم في ذنابة ليس بعدلها ذنابة ليعصف لهم الجو ويتم لهم كل الذي يتنون . ثم يجدك بعد ذلك عن سرعة تحول فتيات الريف عن جبين ، ثم تراه يستفز دموعك فأتري نفسك إلا بأكراً حيناً نصف لك شعور الشاب الجليل وقد فقد بصره من عذبة وضحاها وكيف تطوف بمخيلته ذكريات الماضي وكيف يحسب في كل حصة أو ضحكة شيئاً من السخرة موجهاً له .

وفي قصة الثوب الرفيع يسطر لك مثالا من عقليات بعض الأدهان وسواهم المثيرة لضحك وكيف تنهون أسيانها لا وجود لها وكيف يزدجون المناهضة بسلك الطرق حتى تسلك الدماء صيانة للشرف الرفيع من الأذى .

وتجد في هذه القصة أيضاً وفيها سبيلاً للحسن والحياة السائدة في منطقته . أما في " المنكر ... " فتبين لك كيف تضارب آراء المحاميات عن الأسيان القامدة وكيف تكون كاهن حاطة بهم ذلك وكيف تحرق الطرود بأفارة طراهر يحمل البائس ليلته صخرة أميرة في الرافق يبدد كل المجهود الحقيقي . وفي قصة " خديجة الجديدة " تصدق اليك المؤلف من ذنابة دسمة لم يجد أجدادها الحب لتكنها هي كانت تحب وكانت في جوارحه بالية تكاد حتى عليها آلام الحنة في الحب فاذا بها قد طمست جنباً ما أدركت الحقيقة التي

## أكبر دارة معارف

تاريخية أدبية

عن أرض المصور الاسلامي

مطبوع بالطبعة الاميرة دار الكتب في ثلاثة مجلدات كبيرة حوالي ألف ومائتي صفحة عند مائة قرين مع خمس عشرة لوحة للوطنيين والطلبة للدكتور

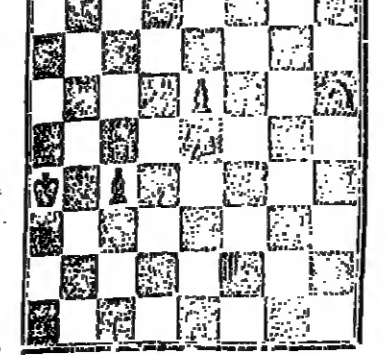
محمد فريد زاهي

يبحث عن تاريخ أرض المصور الاسلامي في ثلاث مجلدات متصلة عن الشخصيات البارزة كافة من جهاد وكتاب ووزراء وبلاتين مستقل الذي يحد مخابر الكعبة الشامية . يشاع محمد علي حمير ونياع بها ويكتبك بك مصر العواوين وكتاب المظالم وميركيس واليوب ويزال بالبحر والخاص وهو يصا ليليا والانس ليليا المعالة وجيلية والملا والجملة من

## الرياضة العقلية

مسألة يراد حلها من ثلاث ايمان

وضع الاسود



وضع الابيض

قطع الابيض أربع نقاد: فرس، بيلز،

قطع الاسود: ثلاث شاه، فرس، بيلز،

دور هندي

مسابقة لعبت بين المسير الخبز

والمسير بوجوليف

الابيض الخبز الاسود بوجوليف

١ - ب - ٤

٢ - ب - ٤

٣ - ب - ٤

٤ - ب - ٤

٥ - ب - ٤

٦ - ب - ٤

٧ - ب - ٤

٨ - ب - ٤

٩ - ب - ٤

١٠ - ب - ٤

١١ - ب - ٤

١٢ - ب - ٤

١٣ - ب - ٤

١٤ - ب - ٤

١٥ - ب - ٤

١٦ - ب - ٤

١٧ - ب - ٤

١٨ - ب - ٤

١٩ - ب - ٤

٢٠ - ب - ٤

٢١ - ب - ٤

٢٢ - ب - ٤

٢٣ - ب - ٤

٢٤ - ب - ٤

الابيض تكسب

## في هذا العدد

أميل لودفيج - بمناسبة زيارته مصر -

ماني الولايات المتحدة الأمريكية - مزيانا

هذا المزعوم والعقبات التي تعترضه - بقلم

أميل لودفيج ضيف مصر الآن .

الجزائر الكونية - شيء عن تاريخها

وأصنافها - مرة خمسة آلاف ميل في

التي

المصر وشبكة الشرق الأقصى - حادث

دينامي خطير - للأستاذ محمد عبد الله

عالم

التي العنصرية عند ماهاجرت - البطالة

في الزايت أو نورال جويج

الوزير البريطاني

التي الكلبة - أخوة كارامازوف -

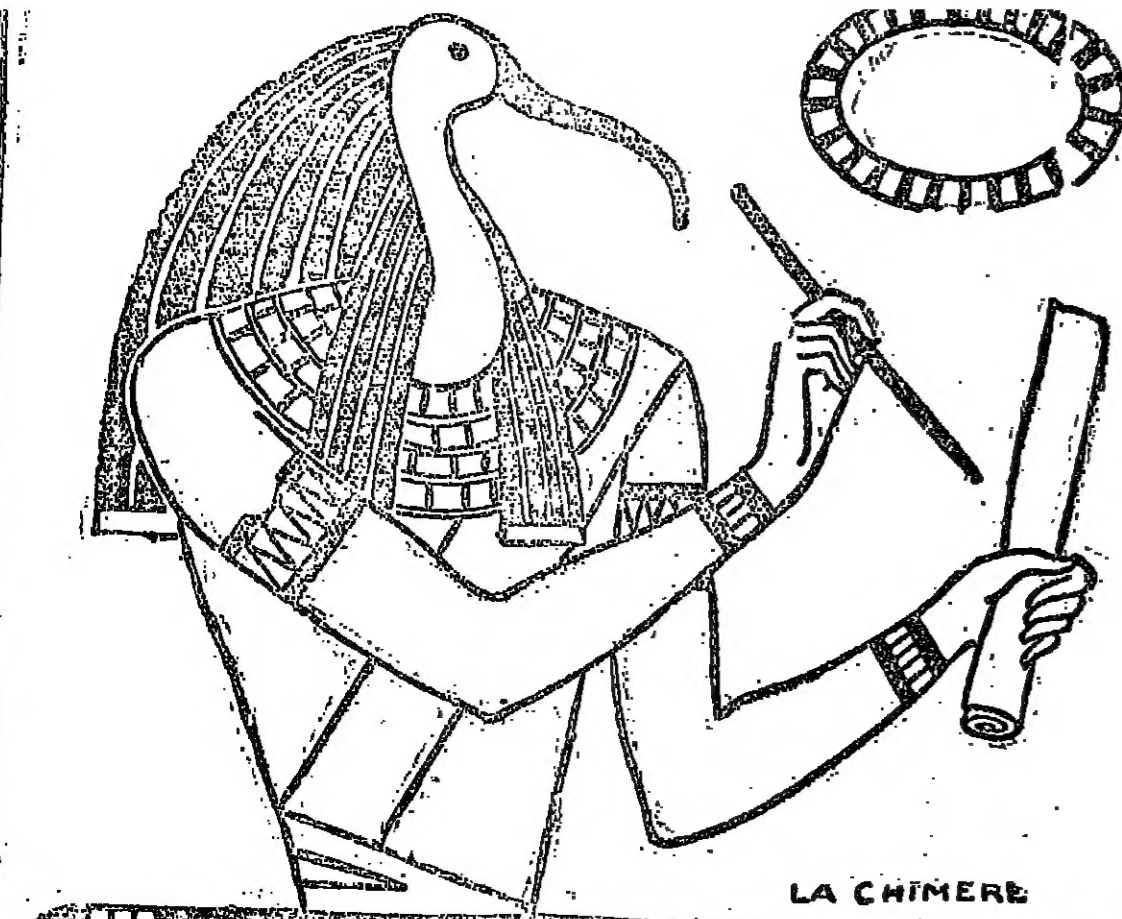
التي الكلبة كثيرا - موسيقي وهو

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ



LA CHIMERE

السياسة الأسبوعية

ASSIASSA HEBDOMADAIRE

في السياسة العالمية

في هذا العدد

أميل لودفيج - بمناسبة زيارته مصر -

ماني الولايات المتحدة الأمريكية - مزيانا

هذا المزعوم والعقبات التي تعترضه - بقلم

أميل لودفيج ضيف مصر الآن .

الجزائر الكونية - شيء عن تاريخها

وأصنافها - مرة خمسة آلاف ميل في

التي

المصر وشبكة الشرق الأقصى - حادث

دينامي خطير - للأستاذ محمد عبد الله

عالم

التي العنصرية عند ماهاجرت - البطالة

في الزايت أو نورال جويج

الوزير البريطاني

التي الكلبة - أخوة كارامازوف -

التي الكلبة كثيرا - موسيقي وهو

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ



في هذا العدد

أميل لودفيج - بمناسبة زيارته مصر -

ماني الولايات المتحدة الأمريكية - مزيانا

هذا المزعوم والعقبات التي تعترضه - بقلم

أميل لودفيج ضيف مصر الآن .

الجزائر الكونية - شيء عن تاريخها

وأصنافها - مرة خمسة آلاف ميل في

التي

المصر وشبكة الشرق الأقصى - حادث

دينامي خطير - للأستاذ محمد عبد الله

عالم

التي العنصرية عند ماهاجرت - البطالة

في الزايت أو نورال جويج

الوزير البريطاني

التي الكلبة - أخوة كارامازوف -

التي الكلبة كثيرا - موسيقي وهو

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ

التي الكلبة كثيرا - الموسيقار الأستاذ



# الالعاب الرياضية

## بطولة القطر المصري للتنس

### نتائج مباريات كرة القدم وأهم ألعاب الاسبوع في لمحة

بطولة القطر المصري للتنس أصبحت لعبة «التنس» بفضل ما يبذله اتحادها من مجهود لنشرها وتجميعها من الألعاب التي غالب من غلبها المصريون ما هي جديرة به باعتبارها لعبة دولية قديمة تلعب في دول العالم الجديد أو القديم لم تحل محل اللاقي بها. وتقام هذه اللعبة بطولة دولية كل عام على كأس أمهات المستر ديفيس أحد وزراء أمريكا في سنة ١٩٠٠. ونظمت المباريات تقام عليه من عام إلى آخر حتى بلغت الدول التي تلعب عليه نحو ثلاثين دولة منقسمة إلى منطقتين المنطقة الأوروبية والمنطقة الأمريكية وكان للقطر المصري حظ ارسال فريقه في العام الماضي لأول مرة للاشتراك في ألعاب هذا الكأس وأبدى أفرادها من المهارة ما نشرناه بالتفصيل في أحد أعداد السياسة الأسبوعية.

وقد حدثت مشكلة أمام اتحاد التنس إذ تعارض موعد إقامة بطولة القطر المصري مع الموعد الذي تقام فيه بطولة كأس ديفيس وبجانب الاتحاد هذه أسئلة وفيما يلي نشر المذكرة التفسيرية والقرارات التي وضعتها الاتحاد: «إن بطولة القطر المصري للتنس (فردى للرجال - زوجى للرجال وفردى للسيدات وزوجى مختلط) كانت تقام بالتبادل في القاهرة والاسكندرية باعتبارهما مدينتي في كل مدينة. وهذا النظام - وغرضه بيسبي - لم تدل التجربة على صلاحيته. فاستندرية لا تعتبر الطاقم والبطل لا يمكن إقامة المباريات التي يكون ضمنها هذه البطولات قبل شهر ما من كل عام. وهذا الموعد المتأخر يجعل اللاعبين الإقذاف أن لا يهتموا نظراً لأن الدور الأول من ألعاب كأس ديفيس الدولية تقام عادة في الأسبوع الأول من شهر مايو. والقطر المصري له حظ عظيم في أن يكون من ضمن المنضمين فيه مالا يقل عن خمسة لاعبين يفتركون في ألعاب هذا الكأس سواء لعبوا القطر المصري أو لبلدان أخرى.

وأن خروج أربعة من أقذاف اللاعبين الذين سيمنحون القطر المصري دولياً من الاشتراك في بطولة القطر الدولية لطيفة تكفي وجعلها لتدل على أن النظام الحالي يجب ألا يستمر. وانتخاب مدينة القاهرة ومدينة الإسكندرية للبطولات فيها - بحسب الجداول - مستحكمة. حافظت مشاكل جديدة. فلقد كانت البطولات تقام كطوفان من حلة نادي الجزيرة السبعية التي تستمر عشرة أيام. وقد طار أن لاعبي الاسكندرية الذين يشغل معظمهم في البطولات التجارية خيرة اللاعبين.

في أثناء فصل البطولة أن يتنبهوا عن أعمالهم أصبحت أيام متوالية. واقامة بطولات من غير أن يمثل الاسكندريون فيها كألعاب أثناء غياب فريق القطر المصري لكأس ديفيس سواء بسواء. وكلاهما غير مرغوب فيه لذلك كان من الضروري تدبير طريقة لهذه البطولة لا يحتاج فيها البطل أن يصرف وقتاً طويلاً بعيداً عن عمله.

بناء على ما تقدم قرر اتحاد التنس في جاسته الأخيرة ما يأتي: أولاً - أن تقام في القاهرة حفلة للبطولة لا غير يلعب فيها الجنس البطولات المختلطة ولا يدخلها شيء آخر. ثانياً - أن يحدد عدد المشتركين فيها أسوة بالطريقة المتبعة في «ومبلدن» ثالثاً - أن يكون العدد المسموح به في الوقت الحاضر ثمانية أي ثمانية للألعاب الفردية أو ثمانية أزواج للألعاب الزوجية. رابعاً - أن يلعب بعد ظهر كل يوم لعبان واحد للألعاب الفردية وواحد للألعاب الزوجية.

## نتائج المباريات وأهم ألعاب الاسبوع في لمحة

دوري «أ» لاتحاد كرة القدم منقطة القاهرة

اسم الفريق	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.
الختلط	٢	٢	٢	٢	٢
الابيض	٣	٣	٣	٣	٣
البونان	٣	٣	٣	٣	٣
الاورق	٣	٣	٣	٣	٣
الزيتون	٣	٣	٣	٣	٣
البوليس	٤	٤	٤	٤	٤

اسم الفريق	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.
البوليس	٢	٢	٢	٢	٢
الحرية	٢	٢	٢	٢	٢
الرواة	٢	٢	٢	٢	٢
الحقوق	٢	٢	٢	٢	٢
الهندسة	٢	٢	٢	٢	٢
التجارة	٢	٢	٢	٢	٢
الأداب	٢	٢	٢	٢	٢

اسم الفريق	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.	ل. أ. أ. أ. أ. أ.
الجيزة	٥	٥	٥	٥	٥
الحدوية	٥	٥	٥	٥	٥
شبرا	٥	٥	٥	٥	٥
التوفيقية	٥	٥	٥	٥	٥
الامير فاروق	٥	٥	٥	٥	٥
السميدية	٥	٥	٥	٥	٥
قؤاد الاول	٥	٥	٥	٥	٥
الاراهيمية	٥	٥	٥	٥	٥

أهم مباريات الاسبوع  
الجمعة ١٣ ديسمبر: الدور النهائي للعبة العمومية السنوية للتنس للنادي الاهل بالجزيرة  
الجمعة ١٣ ديسمبر: فريق المختلط ضد منتخب الجيش البرلاني بارض المختلط في كرة القدم

## السياسة في الخارج

### في سوريا

متعهد السياسة في جميع سوريا شرية  
السياسات الكبرى ومصائب فلسطين وسوريا  
ولبنان.

## السياسة في بيروت

### في بيروت

تبع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية  
المكتبة الانجليزية والفرنسية  
English & Foreign Library  
٨٧ (شارع بري) - لندن  
٨٧ Shaftesbury Ave London W

## السياسة في باريس

### في باريس

تبع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية  
(النسك ٢١٣)  
بولي الكاوسين رقم ١٢  
لا تملك حق لاني، وباريس  
والتي تملك الحق اليومية والسياسة الاسبوعية

للة الجريدة بشارع المناخ رقم ٣٠  
تلفون ١١٤١ مدينة  
رئيس التحرير أنشول  
محمد حسين هيكل

# السياسة الاسبوعية

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة  
الاشتراكات: عن ستة داخل القطر ٦٠ قرشاً  
« خارج القطر ٢٠ شلماً  
AL SIASSA 80 Rue Manaki - Le Cairo  
Téléph. 1141 m.

## أزياء الرجال

صممه الذي يوصي به في العالم  
شيء عن ولي عهد إنجلترا

لأنني أن باريس هي مهبط وحى الأزياء النسوية والسكبة التي تولى كل امرأة وجهاها شطرها لمعرفة مقتضيات الزى والزينة. وأما أزياء الرجال فمصدرها كما لا يخفى إنجلترا، وقد احتفظ الانجليز بهذا الامتياز منذ أقدم الأزمنة. وما يجدر بالذكر أن أزياء عهد انجلترا هم الذين يوحون بأزياء الرجال دائماً، وقد امتاز جميعهم بحسن الذوق وسلامته فيما يختص بذلك الأزياء، كما امتاز الشعب الانجليزي بوجهه الاجال بميله الى تقاليد ملوكه وأولياء صوره في أزيائهم وملابسهم. قيل ان الملك أدوارد السابع لما كان ولياً للمهد أراد أن يمتحن درجة ميل شعبه الى تقليد أزيائه، فأمر خياطه ذات يوم أن يصنع له بطولاً تكون ثيابه من الجانبين بدلاً من أن تكون في مقدمة الصدر ومؤخر الظهر كما هي الحالة الآن. وما كان الأمير يابس البطول الجديد ويخرج له لثمة حتى أخذت الطليات تنال على جميع خياطي لندن يصنعون بطولات من الزى الجديد.

وما يروى عن جورج الرابع انه لما كان ولياً للمهد كانت خزانته ملأى بالثياب الجديدة إذ كان من أسعد أوقاته أن يدعوا خياطي القصر كل يوم ويوصي اليهم بزي جديد. قيل انه لما توفي وجدا في خزانته ثياب ماث من البذلات والبنات التي لم يكن قد استعملها ولو مرة في حياته. وولي عهد انجلترا الحالي هو كمانر أولياء العهد والاشرفين شديداً بالثياب، والانجليز وغير الانجليز يمتثلون له مصداقاً للوحى في كل ما له علاقة بأزياء الرجال. وقد ذكرت إحدى المصنعات أن خزانته من الثياب مالا يوجد له مثيل في خزانة غيره من الأمراء، ولا يمكن أن يخطئ بالأمري «مناسبة» من «المناسبات» الأولى العهد ثياب ليلي ذلك المناسبة. قيل انه أراد أن يقوم مرة بمناسبة قصيرة في أزياء انجلترا فأخذ منه أحد عشر صندوقاً كبيراً ملأه بالثياب وصندوقين كبيرين من القمصان (بالرابط) وخمسة صناديق بناتحات وثلاثة صناديق خياطين ومنه ادبل ولالة صناديق أحذية كل ذلك لهبة قصيرة في الأزياء.

ومن الصعب جداً أن نحصى الثياب التي لبسها الأمير على مدار السنة، وإلى مجلة أشد أهمية العام تأتي أصنافاً جديدة. ومن ذلك

## أميل لودفيج

مناسبة زيارته لمصر

المادة عن لقاءه في عام ١٨٨١ ولد أميل لودفيج في برسلو بألمانيا يهودي، أغنى أن عمره الآن ٤٨ سنة. وتظهر عليه للكتابة ما كان عمره ١٥ سنة، في كتب في ذلك الوقت عدة روايات تمثيلية منها على سائر المانيا نحو ٦ روايات بعد أن اتمت شهرته وعمت كل الأنحاء. ولما كان له من العمر ٢٠ عاماً، أهتم بدراسة فنون حتى إذا بلغ الخامسة والعشرين تركه ليعمل بالأعمال التجارية. ولكن الروح الادبية التي كانت تخالط في نفسه حادت فظهرت بروي الثلاثين من عمره، فكتب تاريخ حياة بابل رجل الدم والحديد في المانيا، بطريقة التي أعجب الناس عما شجعه على الاستمرار كتابة تاريخ حياة غيره من عظماء أوروبا، وطريقته لذلك هذه التواريخ أن يصور بالكلمات ما يملك نفسه أنه لابد أن يكون لذلك الرجل الذي عظم الناس مالم إلا تخاف أصلياً من الطبيعة البشرية. . .

أشعر بلذة إذ أستطيع من دراسة تاريخ العظماء الخط الفاصل بين العبقري والخلق. وغاية ما أريده هو أن أطلع القراء المصريين على أن عظماء الناس مالم إلا تخاف أصلياً من الطبيعة البشرية. . . وطريقته هذه تحتاج الى اطلاع وعلم بفنون مختلفة، لأن الانسان اذا شاء أن يكتب عن شاعر وجب أن يكون ذا ملكة خيالية، وإذا أراد أن يكتب عن رجل سياسي لزمه أن يكون ذا نظرة سياسية بعيدة. وهكذا عند كتابة تاريخ حياة أي انسان يجب أن يكون لدى الكاتب روح تتفق مع روح من يكتب عنه. وأميل لودفيج مثل توماس كارليل من عبدة الابطال، ولكنه يخالفه قطعاً من ناحية أنه يجد أبطالاً في كل العدة الكدوم من الطبقات عندما يريد ولا يحب، فان موضوع كتابته يتناول قوة أوروبا وستة قرون من الزمان.

ويقال لو أن روح النكاهة كانت لكثرة من تلوغ. إذا لكانت لكتاباته أثر أقوى والتفات أعظم. ومع ذلك فان كتاباته قد انتشرت في أوروبا كلها لأنه لا يكتب ليملكه دون أخرى، بل يكتب لأوروبا التي تأمل أن يتم لها تأسيس ولايات متحدة أوروبية. ولقد كتب لودفيج قبل من عه لاوروبا ذات يوم أحب أمير ولا أحب وليستلم أحب أوروبا ولا أحب آسيا. وقد اعتقل قبل وأثناء الحرب الكبرى بالصحافة ويقول عنها: لقد كتبت منها أكثر مما أريد.

## زيت

## أفكار ومناظرة

يقدم الدكتور محمد حسين هيكل بك اللغة القليلة  
تطلب من جريدة السياسة  
والمكتبة التجارية بشارع محمد هيكل  
الهلال بالقاهرة وعند الإسم القبطي  
التاجر بالقصر وسائر المكتبات المعروفة  
من الصفحة ٥ قرون ضاح

فوق الشجر



الصحافة في أسبوع

مئات وآلاف

أعلن عبد الله أفندي ركات منذ أسبوعين بن ضجة في الصحف الجلالة لآيه أنه تبرع بخمسة جنيه يستعين بها مجلس مديرية الغربية على إنشاء مدرسة ابتدائية في بلدة منوليس.

وأعلن محمد أفندي مرزوق منذ أيام بن ضجة في الصحف أيضا أنه تبرع بثلاثة آلاف جنيه للأعمال الخيرية في دائرة المنيا سرياً بما كان من تنازل حسن باشا شراوى عن مزاجته في هذه الدائرة.

ثم أعلن محمد بك الشناوى منذ أيام كذلك أنه تبرع للأعمال الخيرية في مدينة المنصورة بألف جنيه فوحا لما صاد اليه من عضوية النواب ومن يدرى؟ فلعل هؤلاء الثلاثة هم أول الغيث أو لعل الناس سيسمعون ضجرات وضجات قبل عليهم من أمكنة بعيدة ثم تتكشف عن تبرعات كثيرة من هذا الزمان...

لكن أين كان حضرات المحسنين الثلاثة قبل أن تنتفض فوق رؤوسهم ملائكة الرحمة فتصيرهم بهذا الرايل المدبر من الترحم ثم يأبوا إلا أن يصيب دوائرهم الانتخابية وإبل مدبر من الجود؟

كأنواحيث لم يكن باعث على الخير، أقامعت أمه في قلوبهم كقوتهم إلا أن يكون لا يفتلون الخير إلا لعله وأتينا أولئك الذين يعملون الخير لئلا نطرحهم دهاء الناس ومامتهم والخير - أريدك الله - عند أهل الحكمة من سادتنا الانطال لكل عمل آخر لا تتحركه قلوبهم إلا حين يعرفون كيف - من بعده - قول كل الكتف.

يسوعى ويسوعه

قال حضرة مصطفى بك فوده في تغراف أرسله إلى المصطفى: «يسوعى أن تغفر السياسة اليومانية» أخيراً بعسدة من الصحة تعلق بتقريره معالي الترابلى باشا بدائرة السبلالوين والحقيقة هي أن ناخبي الدائرة اجتمعوا لتحية معاليه ولاظهار ميولهم نحو ولائهم صوتهم ولهذا كان عمل تكملةهم حتى جازوه على الاعناق إلى منزل، وهذا يتناقى مع ادعاء الاعتداء على معاليه ومن رافقه.

هكذا قال حضرة مصطفى بك فوده، فالتى يسوعه مما نشرته السياسة في واحة، أما كاتب الصحافة في أسبوع، فيسوعه من هذه المسألة عدة أشياء - يسوعه أن جريدة كوكب الشرق سبقت السياسة اليومية إلى نشر هذه الأخبار البليغة من الصحة.

ويسوعه أن مصطفى بك لم ينته من جريدة كوكب الشرق ما سبقت السياسة إلى نشره. ويسوعه أن يكون الترابلى باشا غير متأكد في خطبته والتي أقرت كوكب الشرق بنشرها. أن ذلك التكرار لم يكن تكراراً في خطبه، ولكن أن يكون مصطفى بك فوده غير صادق في الخطب.

« جاءوا اليوم يستفادون استشهاده حضرة المجاهد الكبير مكرم بك عبيد بايات الله ووجوه الحكمة من أقوال الذكر الحكيم، ويحسبونها قصا في هذا الرجل الذي عصمه الله من النقص وأسبغ عليه نعمة الكمال. »

وإذا كان المسلمون يعرفون من بدييات دينهم أن المصمة من النقص لله ورسله وأن نعمة الكمال المايغ - وهو الكمال المطلق - إنما استأجر بها الله لنفسه فلماذا ركفها أحد من عباده ولو كان نبياً أو رسولاً، يقول إذا كان المسلمون يعرفون هذا من بدييات دينهم ويعرفون إلى جانبه أن اعتقاد المصمة لغير الله ورسله ووصف أحد بالكمال المطلق غير الله رب العزة والمجربون يؤيدون إلى الانسلاخ من الدين والردة عن الإيمان، فقد عرفوا إذا الكمال الذى بأمرهم دينهم أن يضعوا فيه جريدة كوكب الشرق وشيوخ يباينها معها.

ولهم: قول رسالته الله بمرسلة محمد بن عبد الله: «قول كوكب الشرق: نعم هنالك رسالة أوحى بها إلى الأستاذ ولهم. ذلك لأنها تقول أن الأستاذ ولهم رجل عصمه الله من النقص وأسبغ عليه نعمة الكمال، ولن يكون ذلك إلا ليختارهم الله لرسالاته.. أيا الغلاة في الباطل وأنهم كملونه باطلا، أذكروا أن قوما قبلكم غلوا في رجال من البشر فلما رأوا يسبون عقول العامة بهذا الفلوسحى وفعلوا أولئك الرجال إلى مقام الألوهية، على بعد ما بين طهارة الأولين ونهاسة الآخرين، وشتان بين

على بن أبى طالب مثلاً حين يجده بعض الرافضة رسولاً، وبين ولهم بن مكرم بن عبيد حين يجده كذلك! أغفر الله أن قال: أرب يبول الثلبان وأسه ١٤٩

أفند ذل من بالتحية العال

محكم وأمثال

ينطق التراب أغلاط الأطباء ويناري المال أغلاط الاغنياء. يتعلم الحلاق مهنته في رأس اليتيم يصير الخيش لبناً بجرور الزمن. لا تظهر للناس قاع جيبك وكذا فاع عقالك. من يمتدح أنه صار ملياً يبدأ في الحقيقة أن يصير رديئاً. كثير من الناس لا يقيم القير، ولكن لا يوجد منهم من عنده الكتابة. ينقض نصف الحياة قبل أن يعرف الإنسان ماهي الحياة. يأتي سوء الحظ على ظهر جواد ويهدو سائراً على الاقدام. أعط الخنزير حين يقيم وأعط الطفل حين يصرخ. فيصير الخنزير حسناً والطفل رديئاً.

ترجمها: حسن أبو التوب



أوجاع الرأس

انه لما يورث الألم والحزن للإنسان دائماً تلك الآلام الشديدة التي تصيب الرأس والتي مشدوا التعرض للبرد أو الإنسان على تباطى الثنرولوت السكولية أو كثرة التدخين، فإذا أردت حلها شايأ فليكن:

باقراص الاسبرين

وهي تراج في أنابيب من الزجاج بكل منها ٢٠ قرصاً أو كيتول يحوى على قرص واحد وعلى كليها ماركة صليب باير ولا تلتصق برب رافى الارامس الجوزة من غلاتها



عهد الزوجات

للفيلسوف هيوم

نظام تعدد الزوجات في الشرق كان ولا زال سائداً، شاكل في الحياة الشرقية أهمها نظام العائلة في الشرق، وذلك يجز وراه نفاك أخلاقية واقتصادية عجز عن حلها كل فريم. ولا يزال اتباع هذا النظام مسألة للال في نظر الكتاب والمشرعين يريدون أن يوضوا له حداً اجتماعياً لمضاره التي لا تسلم من لا يقع فيها أى دواء بمدوقوها. ونحن نرى أصل هذا النظام. فالرومان لم يبيعوا زوجاتهم وفي التشريع الاوربي الحديث لا يكون هذا النظام موضع عقوبات شديدة على من يريد اتباعه حتى أن القانون الفرنسي يعاقب الأطفال الشافقة من تزوج بغير واحدة. ولكنا نود أن صدقنا الدكتور فر غلاب وقد تعرض في رسالته - La survivance de l'egypte antique - لمساء المرأة المسلمة في العصور الاسلامية فتبين رجل بمرأته طول حياته في أوروبا الحديثة وهذا ما يدعوا أن نبحت في منازيا ومضار كل واحد من هذه الانظمة المختلفة.

فأصار تعدد الزوجات يؤككون أن هذا النظام هو الدواء الشافى لمرض الشرق، وليس هناك وسيلة خير منه لتحرير الرجل من أرب تستعبده امرأة. فنظام تعدد الزوجات هو القوة التي نسترد بها حقوقنا وسيادتنا على المرأة. ففند ما لشبه شهواتنا من النساء عبيداً نفوسنا لا يورثون الرضى وأن فتك بك المرض وصيرهن ذابلات لاطمبع فيهن لطماع. وقاللى الدكتور السلطاني بالاستاة أدخلوه صالوا فسيحاً فنظر فإذا أفرع مبلودة من خارج ثقوب في جاني الصاوين بمنة ويسيرة فدهش من هذا المنظر وسأل عن ذلك فقالوا له ان هذه الأذرع متصلة بأجسام مريضة ويجب أن يداوى الانبذان دون يرى هتيا منها غير الأذرع وعليه أن لا يسأل المرضى ولا الخيم فرما يردى ذلك إلى السؤال عما لا يصح اعلايه من أسرار القصر.

كامل نهائى

نظام يكتمح أمامه وابطال الحب وينهب بالالفة والوداد ويقطع أسباب الثقة والعقيدة بين الافراد. ترى الرجل لا يمكنه أن يدعو إلى داره صديقاً يخافه أن يشق زوجته، وكذلك ترى البيوت في بلاد الشرق منزلة منفردة. ولهذا ترى سليمان الذي يذم الدنيا ومصائبها ما كان فيه من ملك واسع النفوذ وعيش رغد وسط زوجاته السبعائة لأنه لم يكن يحصد قواً واحداً يعزوه أو يسلبه. ولو جرب سليمان التي لذة الحياة في أوروبا الآن وأخذ زوجة واحدة وعدداً كبيراً من الاصدقاء لوجد أن الحياة الله وأحل.

مدعى جداً أن هذه الانظمة لا يمكن أن تكون حياة الحب والصداقة. إذا لا معنى للحياة بعدهما، وماذا يبقى للإنسان إذا قصاه. وفوق ما تقدم أن نظام تعدد الزوجات في الشرق يعنى على تاييه جنابة كبرى، وهي سوء تربية الاولاد فولد يرى أمه ذليلة رقيقة وأباه جباراً فيصبح جامعا في نفسه عنصر الدل وجبروت الطاغية. وترى هذه الحال واضحة جداً عند أغلاط الرؤساء والمرؤسين، فهم لا يعرفون أن الله خلق الناس متساوين.

ومع ذلك هل يمكن أن والد يكون له أولادون ولما أن يقوم بربيتهم ويبنى داهيم؟ ذلك ليس في الامكان، فيلوح في أن هذا النظام هو سبب الانحطاط. وتعدد الزوجات سيئة أخرى وهي مسألة الجنياب في بلاد الشرق. ففي هذه البلاد لا يتصل الرجل بالاناث قطعيأ حتى أن الاطباء والجراحين لا يوردون الرضى وأن فتك بك المرض وصيرهن ذابلات لاطمبع فيهن لطماع. وقاللى الدكتور السلطاني بالاستاة أدخلوه صالوا فسيحاً فنظر فإذا أفرع مبلودة من خارج ثقوب في جاني الصاوين بمنة ويسيرة فدهش من هذا المنظر وسأل عن ذلك فقالوا له ان هذه الأذرع متصلة بأجسام مريضة ويجب أن يداوى الانبذان دون يرى هتيا منها غير الأذرع وعليه أن لا يسأل المرضى ولا الخيم فرما يردى ذلك إلى السؤال عما لا يصح اعلايه من أسرار القصر.

شعر الوجدان

البحر الحلال

خواطر متناثرة

تأملات هادئة

التضحية أقوى صور الايمان والوفاء. وقل من يبرزها ولكن ما أكثر أصدعها.

الاحزان تعلمنا اذا اعتبرنا بها، وتقتلنا اذا لم نعتملها.

الصوت الخافت لا يسمع ولو كان صوت مندليب، والصوت العالي يسمع ولو كان صوت حمار.

هكذا في الحياة.. لالسم أصوات الساكن ولو كان حقا، ونسمع صوت الاغنياء ولو كان جوراً.

قد يجتوى مائة من الناس فلا آبه لجفوتهم لأنى يملحن إلى نفسى. وقد يجتوى واحد فقط فيقتن على راحتي يديكى نفسى اليلما لأنى موقن بأن جفوتى أو جفوتى من حقى.

عزة النفس قد تقوده أهيلا إلى الخذلان الخطأ، ومع ذلك فهى أنبل من الدالة على الصواب.

أعرف أن أرجو الله لأنه لا موجدى وأن أذل له أيضاً.. ولكنى لأأجود أن أضيف لذل أستذل لالسان.

إذا هانت الكرامة على اللان، هان عندك كل شىء.

الغنى من أدنى راحته وهو يمكن أن الله تعالى يراه، لأنه لا ينجح. أما منى النعمة فهو يضاف التفكير في الله ويصنعه يداوم التفكير.. كيف يجوع الناس؟

أرواة البشرى الناس من قول الامير شكيب

الامانة كالصواب يصيب الحكيم الحكيم اذا برعك النفس يندد. فلا اسير به، وإن الرجل الذي يحرم المرأة ولا ينكرها.

هكذا



بقلم الرايت او نور ايل جوزج لانسبري

[illegible]

وافق أنى في اليوم الاول من مئانته  
 على الجديد كنت سائر بركتي توزيم  
 « الزم » الى معى على أمحبابا ، وكان عددا  
 نحو مائتي رزمة وأنا لأعرف عنوانا واحدا  
 من عناوين أمحبابا . وبينما أنا سائر في الطريق  
 هطل المطر فجأة وزلت من السماء سيل  
 مدرارة فلم اعلم ماذا أفعل . وكنت قد شرعت  
 في توزيع « الزم » في الساعة السادسة مساويل  
 أفرغ من توزيع آخر رزمة منها الى الالف  
 الرابعة صباحا . فاعجب أمحباب الخرن مجدى  
 ونفطلى وصاروا ينظرون الى نظرة عطف ملة  
 الستة الاشهر التى قضيتها في خدمتهم .  
 وفي الواقع أنى كنت اشتغل من الساعة  
 الثامنة صباحا الى منتصف الليل أو الى الساعة  
 الواحدة بعده . وكانت طرق مدينة برلين  
 غير مهي اليوم عليه فقد كانت مرة جدا  
 ومظلمة لا يترها في الليل الا نور القراء وميض  
 البروق . وكثيرا ما كانت المركبات السائرة فيها  
 تنقلب بما فيها على الارض .  
 على أنه في كل المسدة التى قضيتها في تلك  
 البلاد كانت صحى على أحسن مايرام . وقد تأخر  
 العمل في الخلال كثيرا جدا . ولكن زوجى  
 وأولادى ماتوا المماق السكثيرة . ولذلك صحت  
 عزيمتنا على مفادرة تلك البلاد .  
 أضف الى ذلك أن ما كنا نتعمل به من  
 معيقة جديدة خالية من مساوى المنافسة في  
 تلك البلاد ذهب هباء . فقد اتضح لنا أن فرنسا  
 الذين هاجروا الى تلك البلاد أخذوا منهم  
 جميع مساوى المنافسة وأن النظام الاقتصادي  
 الذى كان سائدا هناك هو النظام المبرر  
 بقولهم « كل امرئ بنفسه » ولعنة الله على  
 المتلكي » .  
 وقد علمنا الاختبار القاسى صحة الخلل  
 الالامى القاتل « ان السماء هي حيث انت فلا  
 تبحث عنها في مكان آخر » . وعليه قررا  
 العودة الى الختل التبدأ سجل حياتنا من جديد  
 واما وصلت الى الختل اشتغلت ملامدا  
 بضم سنوات . ولكنى كثيرا ما كنت أفت  
 في الشوارع والبساتيم العمومية وأخبط في  
 مساوى الهجرة فكأبت في تلك الأيام  
 ولاشك أن الحركة التى أحدثتها في  
 وفي الصحافة هي التى جلبت وزارة المستعمرات  
 في سنة ١٨٨٦ على الفناء مكتب الاستعلامات  
 للمهاجرة وهو المكتب الذى تحول فيما بعد  
 الى « مصلحة الاستيطان وزراة البنا »  
 ولم أسف -- لأننا بولا « روجى » على  
 مايقسمناه من الصعاب في تلك الأيام الصعبة  
 فقد تعلمنا ما هي الحياة . وصرنا أن أعباءنا يكوننا  
 عن الأشياء فقد كنا لملأناى وسطى من من وجنا  
 البنا . وعقبنا نحن في أوساط البناضى البنا  
 والى يكون « صوب » الزم اذ حرم . ولست كنت  
 الرزى لى لى هو مية ولا شه  
 ولقد يدخل السكثوي ويشتاقون الى  
 أنا عند الاهتمام بمسألة البطالة في هذه البلاد  
 والسبب في ذلك هو أنى أعلم حالة زمام عليه  
 الستة وسو . فأمر على النفس .  
 وقد تعلمنا الاختيار الصواب في  
 والحاجة . ولكن اختيارنا هذا على هو

للاستاذ محمد عبد الله عناني

بهذا الأسبوع الماضي حادثاً فريداً في مصر السياسي ، له على بساطته من الدولة أهمية كبرى ، فقد اشتركت لعلقة ، لأول مرة في التاريخ ، مع العالمين في حمل دول مشتركة وجه لصون العالمي ، وقامت بنصيبها منه على نحو يليق بالدول العظمى .

وبذلك الدور الذي دعيت مصر الى المشاركة فيه في مشكلة الشرق الأقصى حيث يهدد التآزم بين الصين وروسيا في منشوريا ، السلام منذ أشهر ، وحيثما قامت سياسة الأخيرة معارك دبلوماسية خطيرة لها الدول الكبرى، وعادت الى استئناف العمل بدأته مذ قامت الازمة في سيل بين الفريقين المتنازعين . وهذا المسمى لفئة الدول لتوفيق بين الصين وروسيا الى عاملين جوهريين : الأول حامل المصلحة العامة والحفاظة على الحقوق المكتسبة ، تطبيق ميثاق تحريم الحرب بصورة كلية . الحادث خطير يقع تحت نصوصه . والى الجانب الصيني الروسي بنصوص ميثاق الحرب . ولكن الواقع أن نصوص ميثاق لا يمكن ان تستند دبلوماسياً لهذا التدخل لأنه المصلحة المشتركة قبل كل شيء . لأن اقتراع الصين لحقوق كفاتها المعاهدات في منشوريا ، وعلى نظر الدول الكبرى التي تلتقي بمصالحها وامتيازاتها التي تكفلها هذه الزعة في التولية . مما يعطيها على عادية النفوذ الاجنبي في الشرق والامتنيازات الأجنبية ، وهي كانت تقاومها الدول ذوات الشأن باستطاعت من جعل الضغط المادى

روسيا حقوق معينة في منشوريا تنحصر في الاملاك الصينية ملكية الخط الحديدي الدولي مستغلة ادارته . وكان امتياز السكك الحديدية الحكومية الامبراطورية الصينية القديمة ، وكان لها حقاً في حكم حكومة الشيوعية برأت . ان تنظيم جلائتها مع الصين

ولما كانت مصر من الدول المؤلفة من الميثاق ، فقد وجدت أمريكا إليها بالاشتراك في نص النظر للصين وروسيا . العزم لنصوصه ، وقد تمت مصر هذه الدعوة ووجهت على يد سفيرها في باريس الى مؤتمر حكومي ولكن وموسكو في نفس ذلك الوقت لم يكن اهتمامهم يجري احوال في الشرق الأوسط . وفي ظل الظروف الحالية

الى احترام نصوص ميثاق كلوج وخصوصاً ما ورد في المادة الثمانية منهن النص على وجوب التجاء الدول المرتبطة به الى فض كل نزاع يقوم بينها بوسائل التحكيم مهما كان منشؤه أو طبيعته . وهذا ذكره الحكومة المصرية مؤرخة بتاريخ ٤ ديسمبر الجارى . ولم تلق مصر بعد رداً من موسكو على مذكرةاتها . غير أن موسكو كانت قد رجعت ردها الى باقى الدول قبل ذلك يوم أو اثنين على أن اقرار اجازة الازمة نوما ، تسليم الصن بوجهة النظر السوفيتية من وجوب اعادة الحالة الى ما كانت عليه في منشوريا بالنسبة لادارة السكة الحديدية قبل وقوع الاعتداء ، ثم المفاوضات بعد ذلك في تسوية النزاع كله . ورد البلاشفة على معنى الوثائق عن ماهرة فقهية وبراعة دبلوماسية ، وهو أول رد من نوعه أبدي بشأن تفسير ميثاق تحريم الحرب ( ميثاق كلوج ) وتطبيقه من وجهة حملة ، وهو أول رد أيضاً وجهته لموسكو على المساعي التي تبذلها الدول لحسم الازمة منذ أشهر . ونظرة البلاشفة ، هي أن الميثاق لم يبين في نصوصه دولة أو دولاً معينة أو هيئة أو هيئات معينة تكلف بتنفيذه والسر على تطبيق أحكامه ، وأن معنى الدول يتغير بذلك تدخل في شؤون روسيا التي تستطيع وحدها أن تحمل خلافها مع الصين وحدها دون وساطة .

والواقع أن معنى الدول لا يفتح تحت أى لمن من نصوص الميثاق ، لأن كل ما دوتسه هذه النصوص لا يخرج عن ثلاثة أمور : إنكار الحرب كأداة للسياسة القومية ، وإلزام الانجلاء الى التحكيم لحسم أى خلاف ، وتصديق الدول على الميثاق كل طبق دستورها . وهذا كل ما هنا لك . فوجبة نقل موسكو صحيحة من الوجهة الفقهية . وهذا نقص يسير والحق محاولة تطبيق الميثاق لأول مرة . ومن الواجب أن يفرز أنصار الميثاق وأنصار السلام الى ثلاثة .

ولهذا الدور الذي أدته مصر في الازمة الروسية الصينية على بساطته أهمية دولية كبيرة ، فهي تاول حقوقها في السيادة الخارجية كأية دولة عظمى . وتقوم الى جانب بريطانيا العظمى بنفس المعنى الذي تقوم به في الوساطة الدولية . وقد دعت الى القيام بمساعيها من أمريكا . ولظهور مصر في الحق السياسة الدولية في هذا الحائط دعوة عربية هيئنا الخارجية بوساطة حسنة تمهد الى قيامها بواجبها نحو السلام العالمى كما دعا عليه هذا الواجب .

على أنه يمكن أن يقال من جهة أخرى إن مصر قد توسلت الى حلفاء دولمانى خطير قد يكون له أثر في المستقبل . فقد جعلت في تأدية مهمتها الدولية على أن يخاطب حكومتها موسكو بطريقة مائلة . وقد وجهت الى الجارى بلاشيفر مصر في باريس مذكرة عسكرية الى رئيس السوفيت في باريس المصور دول الجالسكى . ومعلوم أنه لا يوجد في علاقات روسيا العصرية مع مصر علاقة جيدة مع اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، وأن العلاقة التي كانت قائمة بين مصر والحكومة الروسية التي

ذات بزوال هذه الحكومة أولاً ثم بقرار مجلس الوزراء الخاص بإلغاء القضاء القضائي رومانياً ثانياً بعد أن أيقنت الحكومة المصرية من مصير الأحوال في روسيا البلشفية لا يؤذن لتحويل، وإن مصر لا تستطيع أن تتصل في الاتفاق ما يبذل يعمل على بث الثورة العالمية في جميع أنحاء العالم المتمدنين، فصر لا تعترف إذاً بوجودها الحكومة اتحاد جمهوريات السوفييت الاشتراكية بطريقة قطعية أو قانونية، ونحرم كل الحرص على ألا ترتبط بها أية علاقة أو صلة مذ قامت على منذ اثني عشر عاماً فائلاً، ولكنها تفقد يوم، وقد حلت على الاشتراك في العمل مع باقي الدول في حسم الأزمة الصليبية الروسية، في شبه دولة رسمية مع حكومة البلاشفة ببدان وجهت ذكرتها الرسمية إليها عن يد سفيرها بطريق مباشر.

ولما كنا على يقين من أن الحكومة المصرية تم قصدنا اطلاعاً أن تغير مركزها في الحكومة وسكو بلشفية، وأنها ما زالت تحرص على إعطائها كل الحرص اتقاء خطر الاتصال بها، وهو خطر تستعمل الدول الكبرى نفسها تأليبها تخارمها ما لها من وسائل وقدرة على ذلك، فلما نرى إلى أن الحكومة المصرية قد وقعت مسروقة في خطأ دبلوماسي خطير، ونطو على الاعتراف ضمناً بحكومة البلاشفة. وهذا الخطأ الذي نخشى ألا يمر في سكون يتوقف أثره في الواقع على تصرف الحكومة البلشفية ذاتها إذا شاعت أن تستفيد منه وأن ترتب عليه نتائجها القانونية، فللحكومة موسكو أن ترد أولاً على مذكرة الحكومة المصرية، ما دامت مصر قد سمحت لنفسها بإعطائها على هذا الوجه، ولها أيضاً أن ترتب على هذه الخطأية حق الاتصال بالحكومة المصرية في صورة من الصور. وفي اعتقادنا أن موسكو لن تنشط باتخاذ هذه الصلة، بولها لم تلمس ببدان في مصر إلا فامن الرعايا الروس في وسعها أن تستغل مركزهم رغم كونهم جنماً أو على الأغلب من البيض الخارجين عليها وليس بعيداً أن تعود في المستقبل القريب إلى أثاره الكلام في امتيازات روسيا القيصرية في مصر، وفي مناقشة حق مصر في ألغائها.

فهل فكرت الحكومة المصرية في هذه الاعتبارات كلها حينما أقدمت على توجيه مذكرة بها مبادرة السفير البلشفية في باريس، وإذا كانت قد جعلت قبل ترأسها إذاً حكيماً في تغيير موقفها نحو حكومة موسكو، جعل أنها قد رأت أن الوقت قد حان لعلو من عبادة القاطنة القذرة التي أهانتها نحو حكومتها البلاشفة في الوقت الذي ما زالت تحرص فيه على عدم الاعتراف بدولة عربية هي بمسكة محمد والجارح لا سباب لم فعلها هذه، أن لهذا التصرف الذي أقدمت عليه الحكومة المصرية، على غرار ما فعلها لندوة، آثاراً خطيرة ألا لا ترحم موسكو في استقلالها، بيد أننا نعتقد، رغم ذلك، على حرم حكومتنا رد كل محاولة في هذا السبيل، وسنبري ما إذا يكون من يد من يسكن أو مؤلفها.

محمد عبد الصالح



بقلم أميل لودفج ضيف مصر الآن

ذلك المعروف، وقد شبه الكثيرون مشيرون  
عصبة الأمم، مع أن الفرق بين الاثنين عظيم جداً  
فأمريكا تنتمي إلى النظام إلى عصبة الأمم  
تتأخر الأهواء والمخالف إلى مخالفتها هذه العصبة  
والأوليين من مصلحة المصالح الأمريكية أن  
يتوسط فيها، ولكن أمريكا لا يمكن أن تنضم من  
فكرة اتحاد أدري ومن إلى تنظيم مجرود أوروبا  
والعالمية وإزالة ما عينا من فوائد وحقوقات  
ثم إن أمريكا ترى في عصبة الأمم ردياً على  
الاتحاد بعض الدول على بعض الأخر بل يترجمها  
إلى استمرار الزوج المسيحية وإلى غالب الدول  
الغالبية على الدول المملوكة. وأما مشيرون

---

(١) المراد بالفاصلة الذهبية هو المصروف

ولا شك ان تحقيق مشروع الانقاذ  
الاولى هو أسهل اليوم مما كان بالأمس ، فقط  
كانت الجبهة مثلاً تحركت في الجوانب على ما يليه  
شؤون حركية إستراتيجية ، وكان عليه الجمهور  
في ثورة مستمرة على نظام الحكم ، أما الآن  
فقد أصبح كل منها حراً في فعله غير مستمتر  
لغيره وهو لا يتبعه الانحاء مع غيره الجاه  
بأنها على المساواة الحقيقة ، وأما في ذلك الأمر  
منها متشابهة .

ان فكرة الولايات المتحدة الأمريكية ليست  
حديثة بل هي قديمة فمرض الكونجرس  
الكتاب والمكبر ومن حوله من قبل هو  
الذي الذي كان في أواسط القرن الثامن عشر  
وهو بالذات (سنة) عليهم الان ان يكتبوا

ولها من الولايات المتحدة الأمريكية غير نفوذ  
في شأنه من تلك وأديس ولاية أو دولة  
بإذ لم يجر استفتاء على ماكة مليون ومائة  
المليارات التي يتألف منها السكان واستقلال  
كل ولاية نفوذها الداخلي - ومن أن الخلافة  
استندت منها حتى قلبها من أهلية -  
ثم كانت الدول في الولايات خالصة مما سبلا  
لجميع الترة العائلة وتضمن إذا ما كان  
تضمن في العمومية وما نظامها العرفي من  
دليل على أن واجب البشر في هذا العالم  
ليس هو أن يحارب بعضهم بعضا بل بعضهم  
على بعض بل هو أن يعادوا على الإنسانية  
على وجه الرحمة واسترحامها الأسافل

معهد الدراسة الثانوية بالمراسلة  
١٦ شارع شفيان شبرا مصر

أصدرت لجنة التأليف والترجمة والنشر كتاباً  
«في الأدب الجاهل» تأليف الدكتور محمد  
استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية  
وموضوع هذا الكتاب الجديد يتبين من مقدمته  
وهي : «هذا كتاب السنة الثانية خلف منه  
وأثبت مكانه فصل وأضيف اليه فصول وأ  
عنوانه بعض التفسير، وأنا أرجو أن أكون  
وفياتي في هذه الطبعة الثانية إلى حاجة الذين يريد  
أن يدرسوا الأدب العربي عامة والجاهل خاصة  
منهاج البحث وسبل التفكير في الأدب  
والأثر، وهو من كل حال جلالة شأنه على طلبة  
الجامعة في السنتين الأولى والثانية من كلية الآداب»  
ويطبع الكتاب في نسخة كتب يتفرق  
كانت السنة الماضية بعد طبعه بطلان  
وأطاع ما أضيف إليه وهو الأثر كثر والباحث  
عزوت جديدة أصبحت إليه  
وطالب من الكتاب العربي ومن الجاهل  
المذكورة ومنه لجنة الترجمة والنشر

الانسان والقرد

بِقَائِمِ الْاِبْرُوْفَسُوْر اُرْنَسْت وَلَمْ مَا كِبَرُۙ

فئة منهما على كلمة «أفليس شلست». وأما الفئة  
الأخرى فقد فضلت كلمة «المجنستست». والفرق  
بينهما أن علماء الفئة الأولى يعتقدون أن نحو  
البويضات الملقحة يشابه تماماً تفح براعم الزهور  
وإن أعضاء الجنس البشري موجودة سلفاً  
ولكن تحتلطة ومندرجة بعضها ببعض جداً بحيث

لا يمكن رؤيتها. أما الفريق الآخر فيقول بذلك ، إذ يؤكد أن الجينين إنما يتكون من طبقات الأنسجة الدقيقة، وهذه الأنسجة نفسها تندمج في البويضة الملقحة فتتكون منها أعضاء الجنين الوراثية وتتكاثر وتؤثرات خارجية بنشأة.

وقد فاز الاتحاد منسحباً بعد شق النفس  
لأنه عند التفتت من محبة نظرتهم بالتجارب  
الميكروسكوبية لم يظهر سوى طبقات الانسج  
المسار إليها . ولكن القوى التي سببت تكو  
الجين وتكامله في جميع أذواره كانت هكذا  
مختلطة ومندمجة بعضها بحيث لا ترى . ولكن  
قد ثبت من ناحية أخرى مماثلها لتفتح وبقايا  
الزهور ، ومن هذه الوجهة بحيث نظرت  
الأفلة شملت النما

وأول من لاحظ تحول فوج أو فئة من  
النباتات أو الحيوانات إلى فوج آخر هم مبرو  
الاحقبات وعرف ما نسبته الآن « التفرغ  
البيولوجي » هو العالم الفرنسي « لامارك »  
الذي عاش في أوائل القرن التاسع عشر، ولك  
لم يسم نظريته هذه بـ«تفرغاً» أو «تطوراً» ولك  
جاءها «تغيراً» أو «تبدلاً» كما نرى في قوله  
الذي يروها هنا.

## تغیر الاجسام

غير انه لما مضى على هذا الوسط عدة  
أجيال (والجيل هنا النوع من الناس وليس  
مائة السنة كما يتبادر الى ذهن البعض )  
« gweriou » أخذ التغيير أو التبدل الناتج عن  
مصافحة الحيوان له بالظهور سريعا في أثناء حياته  
حتى انه قد يبدأ قبل ان يضرط الحيوان الى الوسط  
الجديد ، كما ان عين جنين الأرنب تنمو تنمو  
كاملا وهو لا يزال بعد في رحم أمه . وفي  
الواقع ان قوة المصافحة التي تعلمها الوالدان  
بالاختيار انما تنتقل الى أطفالها فيرت هو لا  
ثمرة جهاد واليهيم .

الاختيار الطبيعي  
ل. أو تنازع البقاء وبقاء الاصالح  
من المعلوم أن شارلس دارون العالم الطبيعي  
الانكليزي هو أول من جعل العالم يعتقد بنظرية  
النشوء والارتقاء بواسطة تماجه الشهيرة عن  
الاختيار الطبيعي . وربما عن أن ورافة تنازع  
العادات والحيل القديمة ثبت مؤخرًا بعد مجارب  
خاية الدقة والصعوبة ، فان نظرية الاختيار الطبيعي  
الذي امتحانها ووضعها تحت منظار القبول والتحجيز  
لم تكن إلا أقوال شديدة وهراء لانها لا تخفى  
عن كونها تقرر حقيقة زائفة . كانت مفرد

وهذه الحقيقة هي « أن عدداً كبيراً من المواليد لا يستقيم الحياة وأنه إذا وجد من هؤلاء المواليد مولود تصادف أن اختصاصه الطبيعية بأن يكون أنثى بواسطة من البقية فلا بد أن يمينا وحيداً بعد هلاك الآخرين وبورث خصاومة العرض هذه للسمة المقبل ». ولكن أي ثناء أن نمرود أن أحد المواليد أو الآخرة أنثى وأصداً خطية من البقية » الجواب : لأنه استطاع أن يمينا

وعلى هذه القاعدة لا يكون معنى التطور  
الا «أن الأشياء تتحول». وأن الترويق  
والدين والذرية التي يتشأ عنها التطور أو التبدل  
إذا كان هذا حقيقة، ما هي الاخص مضاد فاد  
وهذا ما ينبغي تعريفا ميكانيكيا للحياة، ولولا  
هذا في الواقع مضاداً لالتزامه لأنه لا يلزم  
التصميم من هذا الموضوع وهو ما أصل  
الترويق ومبنيها

ثلاثة براهين  
فل برهان على حدوث التطور أو النشوء  
يجب ألا يكون قاطعاً إلا إذا كان في مقدورنا  
أن نستقي ملافاً أو كائناً آخر أبدياً لا يموت  
قد أشرف على عملية النشوء في جميع أدوارها  
وتطوراتها. ولكن توجد ثلاثة براهين من  
شأنها أن تجعلنا نعتقد أن جميع وتحتل نشأة  
الشك عن وجه الحقيقة :

(١) لقد وضع لدى الامتحان أن كل نوع من البشر يسكن مساحة كبيرة من اليابسة ينقسم الى عدة أجناس، وكل جنس يختلف بما يجاوره في خاصيات ضئيلة جداً، غير أن كل هذه الاجناس تستقيم التفاضل أو الاتساق إذا تجمعت أو تراوحت، حتى أن أصحاب نظرية « الخلق الخاص » يميزون الفروق بين الاجناس الى تأثير المناخ. ولكن على هذا الاعتقاد لاقتضيم أن توجد صالة ما بين الاجناس أصل الانواع، ولما كان أحدها ناشئاً من الآخر في البلاهة أن تزعم أن الانواع قد وجدت خصيصاً وأن الاجناس قد نشأت من تأثير المناخ.

(٢) توجد في بعض أنحاء العالم بقايا متحجرة لأنواع من الحيوانات المنقرضة على مدى آلاف الأقدام في أرض صخرية مكونة فقط من رواسب متحجرة نشأت من فيضانات. أحد الأنهر الكبيرة سنويًا. وكل طبقة من هذه الرواسب نتيجة فيضانات سنوية واحدة وهي لها بصمة في مجلد كبير إذا أخذنا نقره بمتهتهن بتقليب صفيحاته الأولى. وجدنا أنها أوملنا فيه، أن هياكل الحيوانات المحفوظة بين تلك الصفحات قد سررت في أدوار تغير وتبدل بيئية. وتدرجية جدًا بحيث لا يمكننا أن نعلم تمامًا مبدأ أحدها وبنيتي الآخر ولا لتقسيمه أن نلخص الحقيقة الراهنة بأن أماننا محتمل حقيقةً نظرية اللشوء والارتفاع أو كما يسميه البعض التطور.

( ٣ ) بمقارنة الحيوانات البسيطة والمتقدمة التركيب من فصيلية واحدة نجد أن حيوانات النحلة الثانية كانت في أوائل أدوار نموها تعيد كل الشبه حيوانات الفئة الأولى وأن التعقيد والاختلاف الذين وقعا في تركيبها لم يحدثا إلا في أثناء تقدمها في السن .

واستناداً الى مثل هذه الحقائق نفات النظرية القائلة بأن حياة كل حيوان انما هي تكرار مصغر وغير واضح لتاريخ الجنس الذي ينتمي اليه . وهذه النظرية التي اول من صرح بها البيولوجي الالمانى هكمل قد ثبتت صحتها أكثر فأكثر كما تقدمت مباحث علم الحياتة (biology) وأثبتت لنا بوضوح طبيعة الوراثة والحياتة نفسها .

ولكن يجب أن نذكر أن كل نظرية بيولوجية بخصوص اللبوء إنما تنبع من فهمنا الخاطئ للحياة نفسها. فلهذا النوع من اللبوء إني في الحقيقة أكون شديد الجوع للجسم الانساني بما به وفاء عديدة فمع ذلك فإنه وفيما انتهى بعماله أخيراً الطبقات العليا، ثم يربط قلبه هذا لأدنى التي تتأصل من



يشواحت حكم الحق الاعظم ما دام يلعل  
م العيش ! لاسيما انه سيجمعهم يشتغلون حتى  
ا. حان وقت فراغهم جميعهم يلعبون كالامثال  
يسمون الاعاني ويرقصون رقصاً بريئاً  
يلهون كما يشاؤون حتى ولو كان في لهم  
كتاب الخطايا . ويقول :

... وعند ما تأتي بأتباع المختارين فأني  
أقول لأتباعي الضعفاء ان اتبعك هم الذين  
يخلصوا وأخذوا أنفسهم فقط ... لقد قرأنا في  
الكتاب أن العاهرة التي نحس بجانب الوحش  
سكة يفضيها عنها ابن بدها ، سيأتيها العار  
من الضعفاء الذين سيهينون ثانية فيخلعون  
منها ملابسها ويتركونها عارية فيبدو جسمها  
المكروه للجميع .. فبينما أنت تعرض على مثل  
هذه الصورة أشير أنا الى آلاف الملايين من  
الافتقار للضعفاء الذين لم يعرفوا لا الآثم  
ولا الخطيئة وهم الذين نحننا لأنهم لا يساعدون.

عندئذ تفت أعمامك وتقول :  
 ألا فاحكم علينا ان استعانت أو تجاسرت.  
 وأخيراً ينتهي كلام الحق الاعظم بأن  
 يتجدى المسيح بقوله :-  
 .. ألا فاعلم أنا لأخفاك واعلم أيضاً  
 أنى كنت مثلك فى البرية ، وأنى عشت أيضاً  
 على الجذور والحمراد .. كذلك كنت أحاول  
 أن أفت بين المختارين . بين الأقوياء . بين  
 الاشداء . وكنت متعطف لأنى كبرعدم ..  
 غير أنى توقفت أخيراً وأصبح من الحال أن  
 أخضع للجنون أو الور .. لقد التفت الى

الوراء وانضمت الى صفوفه أولئك الذين  
صحبوا هلاكه، وهكذا تركت التكوين وذبحت  
الى المتواضعين . وقد فعلت هذا كله من أجل  
اسعاد الضعفاء .

ان ما أقول لك سيحدث ويحقق وأني  
أكرر لك انك ستبقى في الغد ذلك الطير  
المطيع الذي بإشارة مني يسارع الى جمع الزمان  
حول السكوم الذي سأحرقك فيه لأنك جئت  
لتعرق سبيلنا الى الحياة الهادئة السعيدة . ولو  
كان يوجد من يستحق الحرق بنيراننا فإنا  
هو أنت .

يقطع أيان حديثه لأن أخاه الزيفاء قد  
استطاع القصة ومال الى أن يعرف كيفية  
إنهائها فيجيبه أيان :

.. أريد ان أنهيها كذا ..

حين يمكنك تحقيق وأنهي من كلامه انظر

يقتل عليه . ولا يسلط إلا السجين كان محتجزاً في  
طوله حديدية ومضغياً إليه كل الإساءة . فاعلم  
في وجهه . فاعلم محتجزاً إلا ما عليه أوقافاً عليه  
عندئذ كان الحق السجود قد بلغه العوق السجود  
أي كلة من السجين إلى حديدية . وفيها هو  
توقاً وشوقاً فاقرب منه السجين ثم فف  
شقيقته بالمعنى واليومرة  
وكان هذا لكي يجره  
بعدئذ أوجب الحق وهرك  
ثم سار إلى الباب ففجعه وهو يقول  
(الحية على سمها)



ملخصة عن مقال للمسيو لوى بيرار عضو مجلس النواب البلجيكي والصحافي الشهير

شهدت الولايات المتحدة الامريكية منذ بضعة أسابيع احدي الازمات المالية الكبرى وأشدّها روعاً في تاريخ الازمات.

توجد بورصة الاوراق المالية اليوم بالقرب من المكان الذي كان يجتمع فيه كل يوم تحت ظل شجرة عام ١٧٩٠ سبط من الرجال لنعاطي البيم والشراء في أوراق الخزينة التي كانت تصدرها لأول مرة الجمهورية الشابة.

تأسس أول نظام للبورصة في الولايات المتحدة سنة ١٨١٧. وكان هذا القانون يقضي بالطرء على كل من يتعامل داخل الخفية بالبيع والشراء تماماً ما صورياً (بدون تسليم وتسليم). ولقد يأخذك العجب وتستولي عليك الدهشة من هذه الصرامة في أساس القانون إذ ترى اليوم مبلغ المئاريات الجنوبية الأخيرة التي ألفت الرعب في الاسواق وكانت سبباً في التناقص العدة التي حزت أركان الجبار الأمريكي هزة عنيفة.

ليس في مقادير كل انسان اقتحام عبثاً البورصة، ولا يسخطها كل من أراد، ومع ذلك يمكنك متى حصلت على تصريح خاص أن تشهد عمليات البورصة من خرفة (بديكون) تحيط بالدور الأول من البناء الضخم فتري موظفي البورصة المحليين يشاركون خاصة. وروى الملاء (السامرة) ووكلاءهم وعددهم محدود (كان في هذا العام ١٣٧٥ عميلاً) وهم يدفعون رسماً باعطاء لقبوهم. وترى تحت قدميك في هذا الدين الهائل حركة عظيمة لكنها حركة صامتة. لا تسمع فيها ضجيج الجاهات والضوضاء التي نسمعها في البورصات الأخرى. وترى ذات المين ودات التلال على جدران البناء الضخم جديداً وقيماً من قطع القماش الأبيض بشكل مربعات وتقسيم وتبسط كأوراق تمبل بها الرمح وهي تحمل أرقاماً كبيرة إشارة إلى أن مكاتب السمسار (الإنسيات) تطلب فاعليتهم. وترى وسط هذا البرو العظيم وحول الجدران عدداً كبيراً من غرف التليفون وأمايب المظلة والتيكس. والتيكس عبارة عن آلة تسجل كافة عمليات البورصة في الحال بواسطة علامات اصطلاحية وتقلها تلقائياً بنفس العملية إلى جميع أنحاء الولايات المتحدة. فتري شرط التيكس مبروماً من الإعلانات الكهربائية في الفنادق العظيمة وفي محطات التيكس الجديدة. وعلى واجهات مكاتب عملاء البورصة (الانجيسات) ولقد تهبس بعض الاوامر باليم أو الشراء من مدينة سائ فرانسيسكو على مسافة ٣٠٠ ميل فتصل إلى مينامر بورصة نيويورك وتنفذ وتعيد الرد إلى محل الورد (سان فرانسيسكو) كل ذلك في ظرف ٦٠ ثانية أي في دقيقة واحدة. والكثير من الشركات الكبيرة أجهزة من التيكس مثل شركات اتحاد القولا لا امريكية والجنرال

موتور والرايدر والتلفراف وماشاكلها. وكانت الامور تسير سيرها الطبيعي في البورصة بطريقة هادئة. فكانت الآلة العظيمة تدور بنظام وإحكام حتى يوم ١٤ أكتوبر من هذا العام حيث حلت السكارة وهلمت طوها القلوب إذ كانت نذير الخطير.

كانت ريج من الخوف تهب يومئذ في حي البورصة (وول استريت) والكل في فزع سواء في ذلك صفار حلة الاسهم وكبارهم. فكانت ترى الكتابة الرشيق تهرع من مكاتبها والصالة الانتبة تنطق من مصمها والمعامل يجرع المعد وأهل اليسار بوجهاتهم وحسن بينهم السكل يجري ويتسابق إلى دار البورصة إلى البيم إلى البيم بأي ثمن. وعيناً حاول مدبرو المصارف تهدئة الخواطر بالاشراط الملهمة. وعيناً دخل دوكفلر «الترى الشهير» السوق مشترى جبرة. وعيناً أعلن أقطاب السياسة أن رضاء البلد لم يتزعزع وأن الحالة المالية وطيدة الأركان. كل هذه المحاولات لم تنهش السوق إلا قليلاً إذ تجددت السكارة في أول نوفمبر بشكل مزيج؛ فتراكت أفضاض الخراب وبلغت مبيعات ذلك اليوم المشهور ١٢٠٨٩٤٠٠٠ سهماً أو سنماً. وبلغت خسائر بعض الافراد في ضيعة يوم واحد ثمان الملايين. واتجر رينجام رئيس كوتري تروست أحد المصارف المالية العظيمة (أحد مدبريه المستر سميت الذي كان مرشاحي العام الماضي لرياسة الجمهورية) وكانت البواخر تسارع بالعودة من اوربا ومن الشرق تقل الكثيرين من السياح الامريكان الذين استولى عليهم الفزع من جراء هذه السكارة وهي تضيق بهم حتى كان العظيم يرضى بوسادتي نجام أو سريري المستقش (شفا خاة الباخرة) وقد افتتحت الباخرة «بيرجواريا» مكتب نقل أسفار البورصة والاردو في هذا الطرف المولم. وكان بين ركاب الباخرة احدي الحسان عفت وهي في حير الإقياوس من ثثرة السقينة أنها تنبر في يومها المبروس ١٦٠٠٠٠ دولار.

وفي العادة يكون حي وول استريت قترراً يبد فروب الفتن. لكن هذا الحي شهد وسط هذه السكارة كثيراً من البياض السائرة والخيرة مما لم يكن له مثله في عهد. وكان بعض مستخدعي المكاتب كمال التليفون والساعة يواصلون العمل مدة ٣٩ ساعة بلا انقطاع. وكانت مقامم الحي تضامف مناهات العمل ومجد ما تبعه من الطعام تبعاً لهذه الحركة. وكانت الشرطة ضاربة على منجم جبرة الناس. وكان البار يكررى وكان والراكب معدية سبائين البند يذهب منظر غير عادي. إذ كانت الاضواء تلمت بين المباحث الضباب من قواعدها إلى قبابها. وحسبنا ان الألاف من شرافاتنا مضاهيا لوديبه. كأنها لا تركب في مجرور يري صلع من البند (حسب الأيونس). وفي الحق أنه حال صميم

### هل انت رجل حقيقي



ان الرجل الجبان لا يمكن الاصاب لا يمكن ان يفوز معترك الحياة. فالحالته النفسية ترغمه على ان يسير في المؤخرة ويحول

إعما يدعو إلى اليأس نية أن البلاد لم تزل غنية وثروتها الطبيعية لا يضارها في العالم تزل وسوقها الداخلية عظيمة، فحاصل القمح لم تزل على وفرتها في مينسوتا والفصح في الايلنو والبرتل في تكساس والنحاس في الكورودا لم تنقص إرادتها أو مقوتويتها ولم تنصب بأذى.

ولقد أصاب كبد الحقيقة المستر هوفر رئيس الجمهورية العظيم في إذاعته بواسطة أسلاك التيكس في طول البلاد وعرضها النداء الآتي للامة الامريكية يخفص من آفة صلاة شكر لله في يوم ٢٨ نوفمبر على نعمائه التي شملت الامة بأجمعها في هذا العام. وهذا هو النداء:

«فلنقبل هذه النعم ولنقابها بحمد الباري»  
«ولذلك أحمده. أنا هوفر رئيس»  
«جمهورية الولايات المتحدة يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر نوفمبر كيوم عطلة رسمية.»  
«وأوصي شعبي بترخيته من عناء الحياة اليومية»  
«وان يعطى كل ذي سنة من دونه في السعادة»  
«شيئاً من سمته، وان يجتمع الشعب كل في»  
«المسكن الذي اعتاد عبادة الخالق فيه»

ملخصة عن مقال للمسيو لوى بيراراد عضو مجلس النواب البلجيكي والصحافي الشهير.

محمود صبحي الأتري

### استشارة مجانية - الاسرار لا تقش

معهد التربية البدنية صندوق البورصة ١٢٦٥ مصر أرجو أن ترسلوا لي نسخة من كتابي الجاني «الانسان الكامل» عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج المال المزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطوراً تحت ما ينبغي

النهافة. السمنة. ضعف المعدة. القلب الصدر. انظر. النظر. الذاكرة. العادة السرية. الاحلام. الضعف التناسلي. امراض الجلد. الكبد. الكلى. الشعر. قصر القامة. الحدياد الظهر. تقوس الارجل. الحمار السكتين. الزكام. ضيق النفس. الروماتيزم. الصداع. الامساك. التقي. فقر الدم. الامراض العصبية. الارق. الهل والكابة. الحمول. المخدرات. زيادة القوة. تربية المضلات.

أي هلة أخرى \_\_\_\_\_  
الاسم \_\_\_\_\_  
البلد \_\_\_\_\_  
العنوان \_\_\_\_\_  
الجريدة المقطوع منها الكرون

كل طلب يجب أن يذكر فيه اسم هذه الجريدة ويكون مرفقاً بغير من مبلغ طرالم بواسطة تكافيل المراسلات

عنونا رسالتكم إلى: محمد تاتي الجوهري مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع شيبان شبرا مصر



من مابل بريانت التي استمرت منذ سنة ١٩٠١ حتى الآن أول لاعبة للاصولان في إنجلترا ولم يوتئها الحظ ولا مرة بل لشت طوال هذه السنوات. تتفوق على جميع من يلعبونها.



اللاخت تيولنت المرأة الوحيدة التي شهدت ودة كليمنسو الذي وان طاش حياته ملجداً إلا أنه سمح لها أن تصل من أجله في دقائقه الأخيرة



المبادرة العلمية في ألمانيا - يرى القاري في هذه الصورة المعلمين الألمان في مدرسة اندثت حديثاً في برلين للرض منها اعداد الشبان لارسة الاعمل وهو لحدب احد تلاميذه على طريقة استقبل الزائرن لالحل التجاري ومعامتهم والتصرف معهم.



المنسوب البايو البريطاني للعراق - سير فرانسيس همفري معه من دافن هادري ولاديس هافمري ومستر فرانسيس همفري، ونشر هذه الصورة بمناسبة مروره بمصر في الاسبوع الماضي في طريقه إلى بغداد لتسلم مهامه فيه.



صورة للمسيو كليمنسو الذي توفي أخيراً بين ابارشال فوش ومستر لويديج جورج وقد أخذت هذه الصورة في اوج مجده أثناء الحرب الكبرى

### المراة بين أمس واليوم

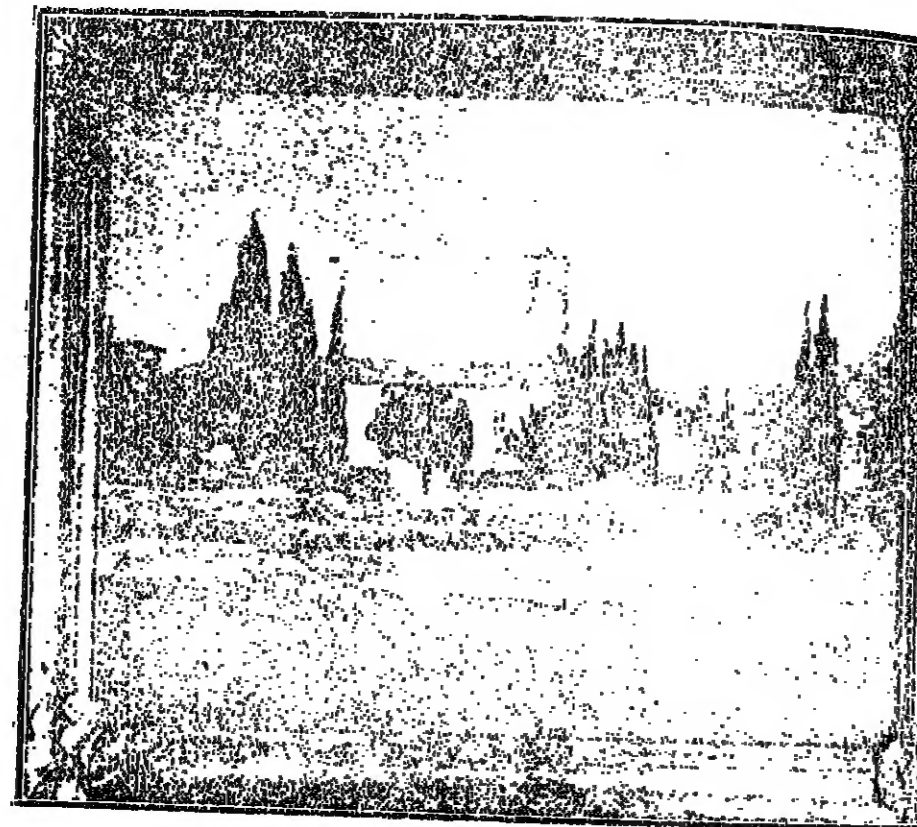


المرأة بين امس واليوم - المرأة في الماضي كانت ترتدي ملابس بسيطة وقليلة العدد. أما المرأة في الحاضر فترتدي ملابس كثيرة العدد ومتنوعة. وهذا هو الفرق بين المرأة في الماضي والحاضر.





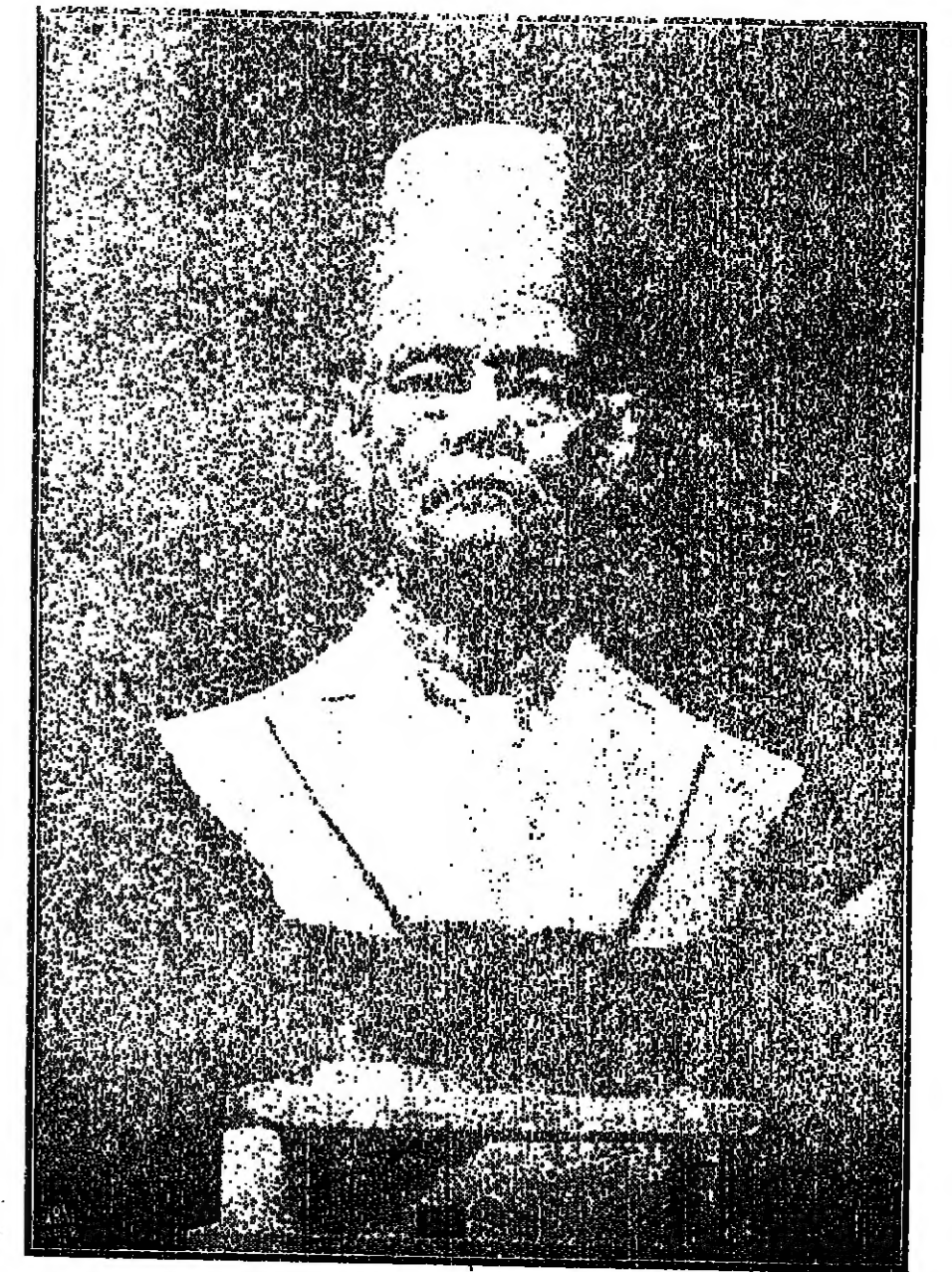
المنصور له ثروت باشا (للشال مختار)



سنت سستو (روما) (رائف عياد)



كلبان (ليوديس غرودمان)



المنصور له سعد زقزول باشا (لحمود مختار)



رأس فتاة (للشال مختار)



فتاة صليبيه (لحمود حسن)



«راعية» (لشاذولين)



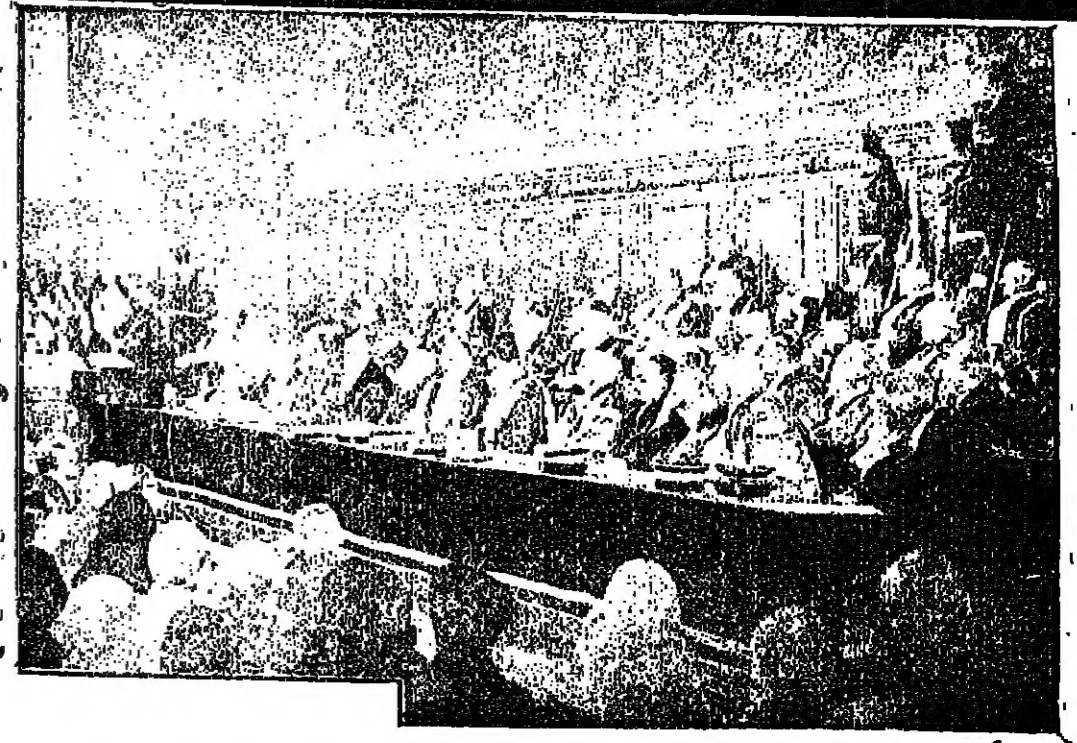
عل بك ابراهيم (مختار المختار)

## في معرض الجبال

أقامت جماعة الجبال معرضها لهذا العام بقرتها في عمرة ١٤ شارع الانتكحانة، وقد  
من تانبا ولوح عرضها الاساتفة أحمد جبري وبيبي مارتى وروحية برنال وشاروم و  
عياد وبناع ومحمد حسن. وري اقارى على هذه الصفحة بعض الدور والتايل الى

هكذا من الأصل





في جامعة السوربون بباريس - منظر اجتماع العلماء والاساتذة في الجامعة الفرنسية العتيقة في الاحتفال بمنح اينشتاين العالم الاثاني درجة نظرية، ويرى القاري، ناشيتن تالك الجلسين من اليمن في الصف الامامي.



اميل لودجيج  
مختاراً زيارة لخبير (انظر المقال اللاحق)



مستر جورج لانسبورى وزوجه التي قاسمته  
وأطفالها الثلاثة، هناك الهجرة ومتاعها في استراليا  
(انظر المقال صفحة ٦)



دوستوفسكى  
لروائي روسي الشهير (انظر مقال ص ١)



الذكور لول هوس المينادي الاميركي يبحث متاعا في السلام من مرسى كينيس في حديثه  
في ايطاليا لانيه العتيقة في باريس

## فضيلة الانسان هل يفهم كل انسان الفضيلة على صورة خاصة؟

أعتقد أن الانسان يقرأ أحيانا كتاباً مأثوراً كالقرآن أو الانجيل أو التوراة ويكون مثالي في فهم من أمور دينه فلا يلبث بعد أن يقرأها أن يرتد إليه إيمانه وتبديده شكوكه، وقد يترجمها وهو مفهم إيماناً ثم يخرج منها ما يفيد...

أقول هذا لأنني كنت أقرأ منذ أيام ليلون الاخيرى جون لوك كتاباً له هو "Some Thoughts concerning education" في بعض آراء بخصوص التربية. وقد تناول ليلون الكثير أدق المناحي في أصول التربية فلا يفتيها مدحاً. ولست أدري أى جاذبية لفتتني حين كنت أقرأ فصله عن الفضيلة...

وقد تكون هذه الاقوال الحكيمه بعيدة عن البحث الذي سأبحثه وأدرسه، ولكنه لما في أنه أوحى الى خاطر... ماذا لو تركت من لوك جانباً ونظراته لا أفكر أنا في معنى الفضيلة كما أراها أنا دون أن تأثر بكتابة جون لوك...

بعض قضائنا السائدة في هذا العصر مختلفا من الرذيلة في الماضي؟ وهل ستحقق نبوءة روسو الداعية بالانزوع الى أمن الطبيعة؟ وهل يكون ذلك مهد السهرمان ومبعث هذه أجوبها عند المستقبل.. وعند التيار التجديدي... وهل هو سيظل مطرداً؟ أم سيقف عند غاية أوحده؟ ولقد حامت في نفسي فكرة عن الفضيلة (الاخلاقية) بعد هذه الفكرة السابقة وهي «هل فضيلة الانسان الخلقية جملة أم حقة؟»

الجواب على ذلك أنك تنزع النعمان من الطفل (طبعاً) لنفسك لأنك في أشد حالات الجوع (وهذا مبرر يقول به الجائع في سبيل تحطيم فضيلته).

وهذا مبدأ فاسق عن النفس الانسانية أردت ان أحصيه على صورة (مثل) ليصحو نفسه أمهات وما دالة ذلك؟ دلالاته أن الفضيلة مهما استندقت فهي لن تكون كدمك وحياتك مثلاً. وكذلك أوفاء والشرف والصدق فهي فضائل (نظمية) ولكن تحريمها (مصلحاً) في الحياة عسير، لأن الحياة لا تحتل الفضيلة الحكامه - عند الكثيرين - بل هي تصطبغ مع الفضيلة الناقصة أحياناً.

حياً روحياً - لا يلمسه - قد انضحت بعد زواجه بها نحبها ولكن بغريزة جسمية وعاطفة أقل براعة ويطرداً وروعة من العاطفة الماضية - ويكاد هذا السبب يكون أصل التناثر الزوجي بعد حياة الحب البريء إلا أن الخطوة مثلاً. فإذا أعيينا الشهوة فضيلة والحب البريء فضيلة... فلماذا تهتم الشهوة الحب البريء فضيلة؟

اذن، ماذا نرجو من الزواج؟ انى أدري أن الزواج فضيلة إذا كان معناه الحب السام... وهذا الحب الدائم لا يتسنى مع وجود الشهوة فاجتنابها أو اقتلاعها أو نبذها فإن الزواج مسددة للحب وبقاءه في صورة جميلة برشنة ساحرة. فإذا تقلبت الشهوة في حين ما إيان تسيطرها على الانسان فإن تجريد ذلك الحب يكون بالاقلال جداً من إشباع هذه الشهوة حتى تقل الألفة البريئة في معنى الحب باقية... والحب الذي يستلزم بالشهوة وتقره ويشغل دأبه بالاقلال منها وعدم الاعتقاد بها كواجب أول الزواج حب باق تماؤه الفضيلة لأن قوة ذلك الحب تأثير في أنه يشارك الفضيلة فغلبه ثم تخمد جفوة الشهوة ليعود الحب البريء الى متمته الساذجة الاولى ثم تغلبه ثانية وهكذا. ولكن بعد جهاد ثم يخمد بها أيضاً وهكذا.

وهذا ما أصبح به الرق الانساني الذي يميزنا عن الحيوانات. فضيلة الحب قبل الزواج أن يكون برها قويا قويا نبيلاً سامياً... بابتعاده عن الشهوة وكبحه لها كبحاً تاماً. وفضيلته بعد الزواج أن تكون فيه القوة في أن لا يكون ضيفاً امام حيوانية الانسان الموروثه. ويجب أن يفسد كسباً ثم يفلت منها بأخاها ليعود الى تجريد فضيلته السامية الاولى.

وهمل ذلك كمثل الرجل الذي يخلى ثم يتلقى خطاه - وهذه لذة الحياة - لا الذي يخلى دائماً ولا يعتير، وظل يكبح حتى يقع في الهزاة ولا الذي لا يخلى أبداً وظل طيلة حياته يجرى عن كل خطأ... لأن حياته تدل على الركود والموت.

الفضيلة التي أفهمها هي التي تجاهه الرذيلة وتدمج فيها وتجاوبها ثم تفصل بينهما وتخرج منها قوة ظافرة بعد أن تنبذ الرذيلة بصموها لا الفضيلة التي تستسلم الى الرذيلة فتتبعها وتتبعها ولا الفضيلة التي تكون بمنجاة دائماً عن الرذيلة فتظل مبهورة لا نشاط فيها ولا حياة، فطورها ووهبها هو الباعث لها في أن لا تجاه الرذيلة وتحطها أو تنهزها بعد أن تحتل منها في ضراع لتتخذ هي مزوداً وتحتل الرذيلة مرات. وهذا الجهاد الذي يقبسه انتصار الفضيلة دلالة قوتها ورسوخها.

المكتبة الشرقية  
بصفاقس (تونس)  
تبع الباي رقم ٢٦  
لصاحبها محمد بن محمود الغز  
هي المكتبة الوحيدة التي بحرق أم السكت  
العامة والمدنية والعسكرية الشرقية



رسالة تركية

حقوق الاوقاف الاسلامية في بلاد اليونان - بنك الدولة التركية ، رأس ماله خمسون مليوناً من الليرات - الدراسة الابتدائية في المدارس التركية - الاديب الالماني اميل دويج في تركيا .

لراسلنا الخاص في تركيا

استاذي في يوم ٢٩ نوفمبر  
اتمت ادارة الاوقاف الاسلامية احصاءاتها الخاصة بما تطلبه الحكومة اليونانية على حساب الاوقاف . وقد تبين من الجداول التي وضعتها الادارة المذكورة ان الحكومة اليونانية مدينة لادارة الاوقاف بما يساوي مئاة الملايين من العملة الذهبية .

وقد وضعت هذه الحسابات بناء على المادة ١١ من المفاولة الخاصة بالمبادلة من معاهدة لوزان التي تم على أن كلا من الطرفين يصفى الاوقاف التي تبقى في طرفه وتكون خاصة بالطرف الآخر . انما لم تتم الحكومة التركية احصاءاتها وجداولها الخاصة بهذه النقطة الا في الايام الاخيرة .

وتقسم ادارة الاوقاف ، ما تطلب به الحكومة اليونانية الى قسمين ، قسم يمكن أن يبادل ، وقسم لا يمكن أن يبادل . فالتى لا يبادل هو الذي تكون خيرات في تركيا وأملاكه وفقراته في بلاد اليونان ، والذي يبادل هو الذي تكون خيرات وأملاكه في بلاد اليونان ، وتطلب ادارة الاوقاف ، مقابل القسم الذي يمكن أن يبادل ، بأراض وأملاك من أملاك الأروام في الأناضول .

أما المسئلة المهمة ، فمسئلة الاوقاف ، التي لا يبادل ، أي الاوقاف ، التي في بلاد اليونان ، وقد قبلت حكومة اليونان بمعاودة اتيان قيام ادارة الاوقاف بين هذه الاملاك ، وتستند ادارة الاوقاف التركية على هذه المادة المطالبة بهذه الحقوق . وقد جاءت احصائيات الاوقاف عن حقوقها في بلاد اليونان على هذا النحو ( ٨٨٩٢٥٨٠ ليرة ) جنباً ذهباً مقابل الاملاك ( ٥٧٤ ) مليوناً من الجنيهات التركية . فبالايات وهذه الجنيهات جنباً ذهباً .

وللأوقاف الاسلامية عدا ذلك بضائين وعيظان ومداين . وما أشبه ذلك ، بيد أن التسيير الموجودة لا تكفي لامتياز كل ذلك . وعليه تكفي ادارة الاوقاف بأزاد ما ذكرنا من قبل .

وستدافع الحكومة التركية عن حقوق الاوقاف عند ضرورتها في المفاوضات مع بلاد اليونان كركه أخرى ، كما أن وزارة الداخلية التركية تهتم باحصاء الاوقاف اليونانية في داخل البلاد التركية ، لتسهيل ادراستها على الاوقاف الاسلامية . ويمكننا أن نلخص ما تطلب به ادارة الاوقاف الاسلامية من هذا النوع .

في المدارس التركية معلوم أن للاجانب ولطوائف المشردين او دعاة النصرانية ، كثيراً من المدارس للطائفة المنبثة في أنحاء البلاد الشرقية . ومعلوم ان لكثير من الشرقيين هوى في تلك المدارس التي تعلم الاطفال بلت أجنبية وتعودهم العادات الاجنبية وتؤثر فيهم بما يعلمون يتعلمون بطابع الاجانب ، وقد كان من مآثر الحكومة الجمهورية ، أنها حددت نفوذ تلك المدارس تحديداً عظيماً ، وبوضع تحت اشراف الحكومة وادارة معارفها والجانبا الى تعليم عدد من الدروس بلغة البلاد واخضاعها لانظمة الحكومة التركية وهلم جرا .

وقد كان من حسنات الحكومة الجمهورية في هذا الباب أنها وضعت النظم التي تمنع رعاياها من ادخال أولادهم في تلك المدارس قبل اتمام الثالثة عشرة من العمر ، أي قبل اتمامهم الدارسة الابتدائية في المدارس التركية . بيد أن الاخبار التي وردت من اقرة تدل على أن الحكومة التركية ، توشك أن تخطو خطوة جديدة في هذا السبيل الآتوم . تلك الخطوة هي أنها تريد ان تضع النظم التي تمنع المدارس الابتدائية من جميع الذين يتعلمون في البلاد التركية ، مما أختلفت جسيماهم ، فلا يستطيع أحد ايا كان ان يتعلم في المدارس الاولى الا في المدارس التركية .

لاشك ان هذه الخطوة التي تخطوها الحكومة التركية ، هي نتيجة طبيعية لخطوات التي خطتها في ذلك السبيل من قبل . فهي كما أنها صانت ابناء البلاد من أن يذهبوا بحسبة الدعايات الاجنبية ، تريد الآن أن يكون حظ كل مقيم في البلاد أن يتلقى الدراسة الاولى في مدارسها الوطنية ليتعلم لغة البلاد ويتدرب على عاداتها ويحظى قلبه بنصيب من حبها .

فان الاجانب الذين يقيمون في هذه البلاد بل في جميع بلاد الشرق ، يحافظون على اقدارهم ويواطون على عدم الاختلاط بالاهل المحليين . فاذا اتت الحكومة التركية بوضع قوانينها الجديدة التي تمنع كل مقيم في تركيا ، أن يتلقى دراسته الابتدائية في المدارس التركية ، كان في ذلك دليل على تقدم الحياة الوطنية في البلاد وعلى انتابها في جميع الاحياء .

والمتنظر أن تضع هذا القانون الى الجنية الوطنية الكبرى خلال هذا العام . الاديب الالماني اميل دويج كان من ضيوف الاستاذة خلال الاسبوع الاديب الالماني الدائم المصنف ( اميل لودويج ) وقد تبين من تصريحاته ان والده الميسر دويج كان من مستعدي الدولة العثمانية في اواخرها الصعبة أيام السلطان عبدالحميد . وليست هذه المرة الاولى التي يزور فيها بلاد تركيا . فقد زار الاستاذة أيام الحرب الكبرى وليست فيها مرة حضور .

والميسر اميل دويج كاتب نالغ ، يهودي الأصل ، وقد كان مقيماً في النمسا في عهده . وبعد ما رأى ما لاقاه اليهود من الاضطهاد ، انتقل الى بولندا ، وروى أن مدينته ( راتسلاف )

عاد فاعتنق اليهودية في اليوم الذي قتل فيه واستقال من النصرانية ، استقالة رسمية ، على حد قوله . وقد وضعت هذه المسئلة على يداها في الوقت الذي كان فيه الكاتب النابغ في اتيان فكان مآله حضرته هناك لكتابته النصف عبارة عن انه يرجح ان يكون عضواً من اعضاء شعب مضطهد ، وله ذلك عادل اليهودية بوسائله على العودة الى اليهودية انه لا يدين بدين معين بل يؤثر ان يكون حراً في عقائده الدينية ، بل بالحري عقائده الايمانية ، التي يقول في الاستاذة انه يجري فيها مجرى الشاعر الالماني الاكبر ( غوته ) فيقدس الله الطبيعة على غيره .

وقد احتضنت جامعة الاستاذة الاديب الالماني وأقامت له مأدبة شاي دعي اليها اساتذة الجامعة ورؤساء كلياتها . وسافر الاديب الالماني الى اقرة ليراه ويقابل رجالها وقد قيل هناك بكل فخارة ، والمنتظر ان ياتي حضرته محاضرة في الاستاذة بعد عودته من ألمانيا .

اخوة كرامازوف

( بقية المنشور على صفحة ١١ ) .. اذهب ولا تأت بعد الان .. لأن .. مطلقاً .. مطلقاً أقول .. وأخرجه في شوارع المدينة المظلمة . وفي السجين من الانظار . فيقول الوشا الى أخيه : - وما جرى لرجل المجوز توجهت القبة في قلبه ، لكنه ظل متمسكاً بفكرته ..

وهكذا ينتهي هذا الفصل الغريب من هذه القصة الفلسفية العميقة التفكير . وهي ليست كما قد يبدو للبعض - هجوماً على الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، وانما هي في الحق ملق قوي من المسيحية كما رأها دويج في سجنه لحظة من حياته .

ويمكن لكثيرين أن يشعروا ان القصة ربما الى اثبات ان الناس أضعف بكثير من مبررات الحق والتمتع بالحرة الكاملة ، وأنه لكي تتم سلامة الضمعة يوجد أناس يضطرونهم أسراراً وألعيت لا يستطيعون حياهم وعملهم القوي .

في العراق في بغداد بلغ السياسة الاسوعية واليهودية عتق الصلابة المركزية لفتح محمد صالح الذي سار في العبد رقم ١٤ . والمكتبه الصورية لفتحها هذه

رحلة في بلاد الاسكندرية

عبد القادر في خليج بائورست

مهم الرحلة الدانيمركي الشهير راموند راصموس

انزلت الصحف السويدية منذ بضعة شهور الى الحوادث التي وقعت أثناء رحلة المستكشف الدانيمركي كنود راصموس في شمال أمريكا . وقد استمرت هذه الرحلة التي قاسى فيها رحلة شديدة ثلاث سنوات ونصف سنة . قد اجتاز راصموس الشرق الى الغرب ( الاراضي العارية ) في كندا القطبية وفي الاوسكاو في نواحي السويد في الشرق الأقصى من سيبيريا . وفي هذه الجاهات النائية الحالية التي لم تكن قبل الآن يوجد ٤٠٠٠٠ من الاسكيمو متفرقين ، وأراد راصموس أن يدرس أخلاقهم ويأخذ في القال الخامس من وصف الرحلة نقلنا عن الفرنسية للاستاذ عثمان احمد عثمان أفندي .

بيننا أقبلت علينا الليلة الاولى من ليالي سفرنا وقد وجدنا بعضاً من الثلج الذي نستطيع أن نكون منه عشة لنا تمام فيها . وكنت قد احتفظت ببعض السجائر لأتوقها في ظروف خاصة . وفي هذا المساء بعد أن أعدنانا غذاءنا وشربنا القهوة الحارة وجدت الفرصة سانحة لتدخين سيجارة فأشعلت واحدة ونالت أخرى الى القوك .

ولست أستطيع الجزم اذا كان غيرنا بعد هذا السفر الشاق الذي استغرق عشر ساعات أو يزيد في هذا البرد الذي كان له الثلج نفسه كان يهد في هذه العشة دفناً . ولكني أحسست أن مصباح الزيت الصغير يشع الحرارة مع ضوءه الذهبي في عشتنا المقامة من الثلج حتى أن النوم أدرنا سرماً فاستمنا ملاين النوم وهي تشبه الاكياس . وتبيننا هذا اليوم العجوس .

وفي صباح القداستنا شتاء البرد ، وبعد مضي بضع ساعات وقع حادث غير مأوف . فبينما كنا نجتاز هذا السهل الواسع - الذي يبلغ عرضه في هذه النقطة أكثر من مئتين كيلومتراً - إذ حاذينا جرة صخرة تحيط بها بعض الصخور الزهرة السوداء تشبه في الظلام عتلا عتلا بين الثلج البيضاء . طلب مني املوك لحظة أنت

التلويح البيضاء . طلب مني املوك لحظة أنت أوقف السير لحظة . فأمكنك بزم الكلاب المندفعة ورأيت يتسلق الصخور الزهرة حتى وقف مرة واحدة بعد بضعة دقائق . وأمكنك مجاهد أن أرى ما يقبله في الظلام . فقد جئنا على ركبتيه وحفر في الثلج حفرة صغيرة يمكن أن نضع فيها بكل اتمناه السيجارة التي أعطيتنا إليها ليلة الأسس . ومنها عودين من القباب . وغطاها جيباً بالثلج . وممنعت وسط الغلصنة بضع ساعات حتى انهم وهو مضطرب من بعد ان أخفى هذه الحيلة النادرة ، وعاد ليندفع الى مضيقهما فمادنا بالبرق . وكان يوماً أسمى من أسسه . وأراد رفيقي ردها عن الحديث وشغلني قيادة الكلاب حتى أصبحنا بالبرق كلاً تقدمنا في السير حتى قطعنا السهل ووصلنا الى قلب البلاد . وأقبل الليل علينا حين أن لقنا بول أبيض الرصاص وأدنا لحظة أمام عشة أقمت من الثلج . وأصبحتنا نهرم وزوجنا وكان لم يرا آهنا بعد الرجع وقد مضى الصيف وعندها المسكنين الرحلة هزم الررج ( جويل )

البحر ثم أطمعت كلابها النحيلة . وقد ساعدنا على اقابة عشة تمام فيها وبذلك حصلنا على غداً نلجأ اليه . وظل الشيخ لا يفارقنا وكان اسمه امرانك ( الاجرود ) وكان نهاراً لا يشبعه غذاء وبه وحشة شديدة الحديث . وبعد أن تغلبنا على شهوته تركنا فقيت والقوك وحيدتين . ووجدت الفرصة سانحة فأسأله عن صلاته التي قام بها في الصباح .

فأخبرني انه كان يزور والده الذي كان ساحراً كبيراً . وأنه ( القوك ) يعتقد ان علم السجارة اللذيذ يستلزم الروح ومن أجلها ستشقى بنا ونحن نقوم القوس الذي يومياً . وفهمت منه انه يعتقد ان الروح لا تمرد كثيراً عن القبر في السنوات الاولى بعد الوفاة . ولا أريد بالقر هنا المكان الذي تمده الاخجان ويوضع فيه الجسد . لأنهم لا يكتفون أنفسهم مشقة بناء القبور فيضمون الجثة على الارض بغير تحفظ . ثم يتركها وشأنها . وللعلم والوحش بعد ذلك أن تعمل فعلها . فهناك الروح الطالدة وكئي وهي ليست في حاجة الى قبر .

وفي صباح اليوم التالي شققنا في جدار العشة نافذة قرب منها الجو . وكان السجارة أتت بالمر المقصود منها . فوجدنا الجو حسناً جميلاً وان كان بارداً . وخرج السجوزان من كهنا التي التي اختبأ فيها وحفرنا مؤلمين في الحصول على بعض الهدايا . وبعد ذلك رحلنا تسرع بنا الكلاب عدواً وتركنا خلفنا العشة الخفية المقامة من الثلج .

وقضينا بضعة أيام باردة نساقر نهاراً ولست نرجح ليلا حتى وصلنا الى حيث تقيم عصاة القتلة وفي اليوم الاخير قابلنا في منتصف النهار ثلاث عربات محملة بالأخشاب يقودها أناس ظراف من شيان دنيا حاشدة بالحق . وأخيراً وبعد زمن طويل وجدنا آثاراً بقني فاعلنا اننا الى وجود السكان بأثار مشبه وانقلنا لانهم . فأطلقنا العنان للكلاب وقد هدم صبرنا واشتد رغبتنا في لقاء من نبحث عنهم . وفي المساء وقع نظرننا على منزل صغير وأبصرنا فاذا بنا انظار حادث فظيع هون .

ووصل مجبولين . وجدنا نفسنا أمام قرية عظيمة - بالقياس الى درجة تقدم الانمكيين - مكونة من عيش من ارضة يبلغ عتدها الملايين . وهي تتكون بشكل مدحرج مقام على منحدر . وفي وسط هذه العيش الناضجة البيضاء يرتفع منزل عظيم أقيم للرقص والحفلات يشرف على كل ما حوله وبوسط هذه الصعارة النضجة الواسعة التي لا تحصى البصر . وقد صرنا بين أصحاب الجهرة الخفية الذين ويصنعهم البوليس بأنهم عصاة القتلة .

ورأنا السكان يتصاعد من منازل القرية اذا غنى منازل هذه القرية . قد أوقفت التيارات ووصلت راحة الخلف وهو يحترق الى انوارنا وظهرت المداخن من بين السككدين الثلج المندفعة .

وشعنا من الوصف والخيافة . ولا شك ان لم يدم هذا في رأي المرء ان يتجلى فيهم من غيرهم من كل وجهه صفة تصاعد منها

السخان . وهي تبث فيهم يمشون في وسط الثلج الحار والدفء . ولم يكن صيد كلاب البحر قد بدأ بعد . لهذا استعملوا المرافد المنصهرة من الصفيح نقلوها عن المنود المجاورين لهم . ولم أكن على استعداد امثل هذا بعد أن تعودت الصباح الصغير الذي يقاد بالفصح في وسط العشة المقامة من الثلج . وكنت أرى في هذا طريقاً أولياً بسبباً جديداً .

وكم كان السخان الابيض الرقيق - وم كانت راحة الخشب وهو يحترق المتصاعدة من العكس رمزاً للحياة والحرارة . وقد مضى أمد طويل لم رقيه سوى قري صغيرة مكورة من بضم عيش فأصبح يجيل الينا أن عشرة أشخاص لو اجتمعوا كان منهم مجتمعاً انسانيا كبير العدد .

وظهرت رقة الفرح على المدينة البيضاء التي تقص نوافذها الثلجية بالادميين . وفي لحظة أصبحت تقسى وسط ضجة عظيمة من ضاحك وصاحب وسائل . وم أناس مياولون للضحك والمزاح . وإن كانوا سبهاء فهم على جانب عظيم من البساطة وطبيعة القلب . بمعاملتهم وخشية لكن الجواب الحاد المختصر يؤرخهم . يجاولون في حذر حتى يعلموا الى أي حد يستطيعون التقدم لكنهم يتقنون بلطف اذا ردوا الى مراكرم .

وليس هؤلاء كالاسكيمو القاطنين في جرينلاند الذين يمحون السلام والسكوت والا ابتعاد عن الناس . بل هم أناس مياولون الى التعرف بكل مخلوق حتى البيض دون احتراش ولا وجل . وإذا وصل اليهم سائح قريب وحيد مثل يماولون لمداعبته ويقتطعون بذلك كالغنيمة نحن بما كسة اللوحش الضاربة وهي في اقتاص الاسر . وقد حاول أحدهم مثلاً أن يحتطف الشبق ( النينه ) من في فلما منعت منه وخرته لم يعاودها . وأراد آخر أن يجذب طرف الفردة التي كتبت أرلديا وكانت تشبه القليل وهي آخر ما وصل اليه الرئي الحديث في رأس بورك فلما خبرته اعتذر وأدعى انها أنت منه غفوا . ولما أردت ان أضرب الرجل وأطعم الكلاب طلب مني الجريم دهباً واقتربت النساء تسألني أن أعطين منة بضعوني أن فعل الصبي لم يندأ بعد . ولا تبين جميعاً حبات شيفاك الى هذا الدهن المتجمد ذي اللون الزردي فلما أجبته قائلاً : إن هذا الدهن لكلافي . وهذا كثير من الرجال ذاهبين على الثلج وأبدان الصبي اذا كنتم في حاجة الى الدهن . فضحكوا جليلاً دفعة واحدة وأنا واقفت وحيداً متربداً لا يدين لي في وسط ايلهم لان رفيقي وهو من هذه الجاهات استغرق في الضحك اذ رأى فرح مواطنهم وعجزهم الذي لم يجاولوا أن يتقروه .

وقلت لهم اني حضرت اليهم لارى ما في ايلوهم . فضحكوا على الاصدقاء . وقالوا فيهم من الر من الر في الر . أراد أن يعرف هل انزع أم أقول حقاً .

فهم وضحى فتنا رجلا من كل نوع فيهم الجري والكرم فصبح العظم والى سرك

والدقيقة على صفحة ١٧

الذين هم الذين



في «مولد» السيدة زينب

(۱) ستاد حافظ محمود

تدل على ذار قدره عنهم ، وأخذ باقي عليهم  
(فقدسة أبي زيد اللؤلؤ الذي أخضع المران  
وشيشنة الوحوش في الدفال والوديان ) بينما  
كان صبيه يروح وبجيء في خطوات راقصة  
بين النجم ماوحا مصفقا يديه بين كل مقطع من  
مقاطع النقص ، والجماعة معه هال وتكبر إعجابا  
بهذه المتقدمة المزيغة وهذا الحماض القياض.  
فلما فرغ الشاعر من التعلل الأول فرقة  
أبى زيد وجاء له غلام القوة (بجوزة ) كبيرة  
طويلة الذاب طولا يتناسب مع مقامه وعالو  
أكبره الذي تربع فوقه ، ثم أخذ يرسل في  
أرجل الدخان من فيه بسد أنف يكور به  
شدهيه انماث عليه التحيات والطلبات  
والإجاءات والدعوات والطلبات : هذا يطلب  
له ( واحد قهوة سادة ) وهذا يطلب له ( تميره  
علبوري ) وثالث يأتي الآن أن يكون الخالوب  
على حصابه الخاص ، ووسط هذه الخلبة كلها  
وقف رجل قصير ضخم يزن كل شارب من  
شاربيه وطلا ، وصرخ بالتفتين حول الشاعر :  
« عجبية والله العظيم ا كذا يكون السلام وأنا  
وجود ينسك ا وحياة صاحبة القرع الست  
أم هاشم لتبريواكم على حصابي » . وكانت  
كلمة من الرجل يتناسب أن تزداد به جفافه  
فأطأها الكل راضين مبسمين .

بينما كنت منصرفا الى هبة هذه الطبقة  
من الناس بحالها وخيالها وما تتم فيها من  
آمال ياتى مداها عند التفاح والرمان وما يديه  
التفاح والرمان من جسم إنسانة أيا تكون هذه  
الإنسانة ما دام الى جنب هذا كاه الغريف  
و « حتى الدخان » اذا بصديق ينادى وينادى  
فأجيبه وأنا ما زلت نائمة الفكر في هذه الاساية  
العجيبه ، لكنه ما كره يفهم من سموي هذا  
التفكير كانه يفتقر على أن تزرر حلقة من  
حلقات الفكر المتفرقة في الأزقة والبيوت  
المتوحشة للذاكرين حول المسجد الزليلى ..

وسلطنا الي مكان بعينه، فكانت هناك حلقة  
من رجال محليين وعبيد ومعهم قدس فريق  
منهم، الجاليل الي اهل سبتايم، وترك فريق  
اللقاطين قهر على الارض وتدور امل افها الي  
طرف الجا عائل اجابنا ذاكين وهم يتالون الي  
الذين والى اشبال، وقد تصاعدت من ضاحيهم  
نغادات الي الله تدعوه في أصوات رافعة،  
وعنده الحلقة يتوسموا رجل جهر الصوت يشد  
الانفاد مدمدماد، مدمدمدماد، وأجابنا  
من حوله يتأوهون في ذكرهم أسماء الله  
وتعندهم صفات الله في صفوف مزدول ومز  
سيرة .. وثقة شخص الماكرون جاسا عبيدا  
فصاروا يترالون متطوئين فوق الارض على  
الفتات ذكرهم وقد نشا أصابع اليهم معها  
في بعض، والملة وسط هتاف الملة الحقة  
التي كما انهم، عجزهم في أصواتهم

يقولون بالله في أصوات متعرجة بعد هذا  
النساء كله لم يجب واحدا منهم هذا الخفوت  
وأراد أن يترجم الخفاس هذه المرة ، فهو ينف  
أمام كل فرد من الذاكين وجها لوجه يشير له  
بصديقه بلواهما الى أسفل وإلى أعلى وقد  
أخذت قائمته تتأني وتسرعة مرتين لسر كل ثانية  
وهو يقول في صوت قوى لكتمه مبحوح "الله .  
الله . الله " فيشتد مذكر الذي أمامه ويتأولان  
التأني : واحد يصعد برأسه والثاني ينزل به  
وبالعكس ، كأن رؤسهما مفرقتان واحدة صاعدة  
والثانية هابطة فوق سندان . . ومة حجة لآلة  
إذ اختل توازن زعم الخفاس وهو أمام رجل  
ضعيف فاعطاهم برأسها اصطلا دماغينا وسقطا  
على الأرض سقطا أعند عنقا ، فما كان من  
الزملاء الذاكين إلا أن ضيقوا حلقة الذكر  
وحولها وزادوا قوة الخفاف باسم الله فوق  
رؤسهما وجها بين هذا كله يشارقان الزمى  
شئنا بعد ثي ١٤

قلت لصاحبي أليس هذا كافياً ؟ قال: هيأنا إلى ناحية ثانية أعرف أنها تسرك . فاذا في هذه الناحية خيام منصوبة كأنها أعشاش لأعراب المتقين ، لا يزيد حجم الطيمة عن متر ونصف متر في طولها وعرضها وارتفاعها أيضاً ، ولما نظرت داخل عشة من هذه العشش لحقتني العاشمة المتداعة رأيت حفلة أو شبه حفلة على حدث النظم وأشدها حرية حيث كانت هناك ساء ثلاث توسلت أعضهمن وأكثرن من حشا من الخناطر الوجه وازدحام ألوانه التي يتنفس فيها الأحمر تحت ضوء شمعة رافعة الذهب على منبر لصفه أبيض ولففه أخضر . ورسد على منبري سيدتنا « الدميخة » التي جلست محضنة وقدك من غار يتطار منه شرير يران الفحم رفيع فيزداد وجهها احمراراً وهي تفتح النار قد دست في رمال الفحم الموقد اناء صغيراً سود مايلها مادة سوداء عرفت بعد جهد طويل أنها قهوة ، وهي بين كل « نقحة » و« نقضة » رقم رأسها وتأتي به الى الزواء فقتصر هذه الحركة عن خلق ضخم يجعل صدره يرض مكتوفه وعن فيه ماون مفتوح يبرؤ منه شنان سوداء وصغراء وأعضها بيضاء وعن

يد. يا الله يا حبيبتى يا أم هاشم فقله «أ  
 أما صاحبها فما فكاشا تباين فتبينت توسلت  
 منها مجلس أزلته من الرجال صار ذكرك  
 لهم اللهم القوة في فتاحين كبره أوهي طاسات  
 تيرة لست أعرف ثمانية فإذا فرغو من إزادها  
 أصوات من الشفاء النايظة مفرقة متناصة  
 لت الهم الكلى وأخذ منهم نصف ميلة وبكى تبين  
 بخته على قام فتعانه وماهى إلا أن يقول  
 أجده لهم «أبنت ماهى في سكتين سكتا كسب  
 ما والسكت الثانية يا سيدي فيها امرأة واقعة»  
 في يدهى رأسه إلى رأسها فيكون هظن جديرا  
 لفة للمروءة أو خيال الشاعر  
 من أنسى هذا كله كاد يا سيدي ٢١  
 سلا لا لا أدرك بحول عنك حشايتى  
 من أنسى هذا الذى العليل الأبرع طوى

الشوارع العامة قليلا كانت هناك الارض  
متمروضة بالعبير طولاً وعرضاً ، وكانت هناك  
ساحة ثانية من الرجال الذكور اندست بينهم  
بعض اساء ذكراكت ، وفيذكرون على صوت مزمار  
ولست أستطيع إلا الاعتراف بأن صوت الزمار  
الذي يذكرون فثنين راقصين على انغامه أخذ  
يتغير من غير اعطى فارتفع بها قليلا الى عالم أسى  
مظنرا من هذه الاشكال جميعا ، حتى لقد ظلت  
لحظة بعد لحظة أستمتع مرتاح القلب بمثل  
هذه الجلايل الزرقاء الى حوت اجسامي  
فيما كل ارجوا سيملة فسدلتها شيء من الجلاله  
فأنها زرقه السماء فوق الارض المصرية الخضراء  
ولولا أن صاحبي طلب الى المسير لالت وقفاً  
من حيث لا أدري جنب هذه الجماعه المزمره  
الراقصه طول الليل ..

هشينا ز السوق والسوق لصفه هذا الى  
ناس وبقينه زينيات وعلوى متراسة بعضا  
جنبه بعض ، فأنت أينا سرت تسمع ولوة  
الأوراق الزامية حول حضور الراس وحول  
أشوار التهور التي بنيت طوبة من السكر  
وطوبه من الجبس ، وأخيرا ودنا الى المنعطف من  
الطريق صرحنا بالديبة والبنات والعساو والرجال  
جميعا ، فوقتنا تنين ما هذه المظاهرة المسكرة  
هناك ، فاذا وسط الجدير رجالا يلبسان أردية  
من فضلات الاقشة المختلفة الالوان ، على رأس  
كل منها طردود ملوون طويل ، وكان واحد  
منها يطبل والثاني يرقص والاطفال حولنا  
يقولون في صوت موسيقى واحد «هيا هيا»  
ومها أكي تأخرت من تطاير فقيرين مثل هذين  
الرجلين اللذين بالقل من القليل فنتسبدن  
في هذا الصبح منهما جهد مشروع ولكن التأخر  
وصل الى احماق نفسي يهز فيها خطوط الاحساس  
في ألم جارح اذ رأيت احد الرجلين يقدم الى  
الجمهور فلعنته لتقوم بدورها في الرقص وفي  
المنطقة قريبة جدا من سن الرضاع وقورها وسط  
مراصف الكهوء المسائي البارد نصف مارة فلبس  
لباس امرأة مستهترة وترقص رقصات امرأة  
خطيعة ، فودعت صاحبي متألما وعمرت ليلنا  
ببغينا عن هذا الذي يحسبه الناس شيكاهة وهو  
مأساقي الواقع .

قلت لنفسي اذور ضريح السيدة التي اقامت  
 لذكر مولدها هذه الاشياء كلها، فدخلت المسجد  
 الزينبي مع الداخلين، وكم صدمتني الدهشة حين  
 اجد في الداخل غير صورة نافي الخانج من قديم  
 من "التصرف" زيادة أو نقصاً: ففكرت في ذلك  
 فاشأ كلون، وناس يخشون، وفريق يفتخرون  
 بحول ضريح "زينب" تتصاعد رائحة الخمر  
 تنقل الى رائحة وتخل الى أن الجيطان للون  
 إذاً فهناك على كرسي من الكرامى الرائحة  
 لموصوفة بجاه صفائير الماء العذبة لوشم "الاشياء"  
 جلبت أجهر في هذا الليل حتى خواصري  
 سافط محمود

## في السودان

تتبع السياسة الاسيوية بمكتبه البارز  
سازداني بالخرطوم وغروه باهم دربان الخرطوم

## القتل السياسي في الاسلام

الکتاب

للاستاذ أحمد محفوظ

من لدن سباج الى عصر ندوين هذه القصص  
اكراما لثبتهم، وذلك في العصر الرابع الهجري.  
ويحسن بي أن أسطر لك شيئا من قرآن  
مسيلة الذي كان يعارض به القرآن الذي نزل  
على محمد صلات الله عليه لنضحك قليلا :  
ألم تر الى ربك كيف فعل بالحيلى ، أخرج  
منها لسمعة تسمى ، من بين صفات وحشاه والشاء  
وأفواتها ، وأعجبها السود والبائها ، والشاء  
السوداء والبلن الابيض انه لعجب محض . وكان  
يقول : ضفدع ابنة ضفدع نبي مائتين ، أعلاك  
في الماء واسفلك في الطين ، لا الشارب تخمين  
ولا الماء تكدرن . وكان يقول : والمبذرات  
زمران ، والحاصدات حمصدا ، والداريات قحما ،  
والطاحنات قحما ، والخابرات خبزا ، والشاردات  
ردا ، والافات لقاأ أهالة ومنا .

هذا هو قرآن مسيلة الذي حمله الى قومه  
من أهل الغمامة ليؤمنوا به ، وهو سجع مسيخف  
بارد ينحط في المرتبة عن سجع الحريرى وغيره  
من كتاب القرن السادس والسابع الهجرى .  
ولست متأثراً بالعمرة الدليلية في الحكم على قرآن  
مسيلة ، فانه يرحك الله تستطيع أن تتبين هذا  
السخف في مخاطبته الضفدع وقسمه بالفاة  
والبلها ، والمبشريات زبدا وغيره . وفى  
اعتقائى أنه لو أن الرالحين عنقوة كتب على القوم  
واحد ان النبي أشرك مسيلة هذا معه فى  
النبو ما تآاه طفل لهذا السخف المردول .  
وقد استعمل أهم مسيلة حتى كان أشد  
المارقة على أبى بكر رحمه الله الذى كان تولى  
الخلافة عقب موت النبي . والذى كثرت عليه  
الفتن فى أول خلافته .

قولى ابو بكر الخلافة فارتد أغلب العرب  
وامتنعوا عن أداء الزكاة وخففى المهاجرون  
والانصار من هذه الظاهرة الجديدة على الدين  
فأرادوا بأبى بكر أن يأصل العرب ويخفف  
لهم فى الزكاة ، فأتى قائلا والله لو منعنى قتال  
بعضكم بعضا لأؤدونه لرسول الله لقاتلهم عليه .

ومضى يقول المني بالمثل حتى استبد له الامر،  
وكان امر مسيلة بان هذه الفتى المسيرة فارسل  
اليه خالد بن الوليد اجارته وقومه ، وكان  
ذلك القائد الجري الذي اقام حنة الفتي واخذ  
الحال الذي روضته ويطاها ، وقد لى خالد بن  
مسيلة الجدة وقد بعث عليه الصبي حتى اذ  
يأبى منه ، فقد كان خصمه قوي ، وبني حنة  
أحلا تافه ، وكونها الفايح الذي اقامت في وقت  
يوم الوجود ، التي هي حنة اليوم ، ومن الغيرة  
ان عرفت ان حنة السماء مسيلة ، وتكون في  
حظراتها على ان الحنة كذا اليوم ، فقام  
فقد كاتب بهذا الكلام ، وفيه فبلغ اليوم  
الاسم ، كما كان عاريتهم ، وسواهم ، فبقوا له  
فقال مع بني مؤيد هذا الفتى خالد وحده  
وقد كان خالد هذا الايطا في البحر ، فارقا

علم أن الحرب لا ترد إلا بقتله ، ولكن مسيلة لم يكن خائفاً من الخاتئين ، فغضت الحرب مستمرة وانهم صنف المسلمين ، وكاد ينكسر جيش خالد ويعاود أمر مسيلة ، ولكن عرس خالد بالقتال وروح الجند الاسلامي كتب النصر في النهاية ، وأخذ جيش مسيلة في التقهقر أمام كتائب خالد حتى التجأ الى حديدة الموت ، وهوى كما يقول التاريخ حديدة في بني حنيفة دخلها مسيلة بعد تفريق خالد عليه وأوصدها على جيشه . ولا بد لي هنا من ذكر حادثة لجندى من جيش خالد ذكرتها جميع كتب التاريخ ولم يغفلها كتاب واحد عرض لهذه الواقعة وهى أن البراء بن مالك كان امرأ شجاعاً اذا حضرت الحرب تأخذه الحمى حتى تقعد عليه الرجال ثم يلتفت منهم حتى يبول في سراويله فاذا بالثور كما يثور الاسد ، فلما رأى ما صنم الناس أخذه الذى كان يأخذه حتى قعد عليه الرجال ثم وثب وقال يا معشر المسلمين : القوفى عليهم في الحديدة ( يعنى حديدة الموت ) لا تغفل ياراء ، فقال والله تطرحى عليهم فيها ، فاحتل على اذا أشرف على الحديدة من الجدار افتتح فقاتلهم عن الباب حتى فتح للمسلمين ودخل المسلمون عليهم فيها .

لا أدري ما أقول لك عن إثبات هذا الخبر  
و تقيسه ، ولو اتى أميل الى تقيمه بعض الشيء  
لاستحالة ، لانك لو تعلم ان الجيش الذي دخل  
الحديقة كان أربع آلاف مقاتل لتعلمت في شيء  
بعض الشيء . ولست أدقم الخبر كما فقد يكون  
هناك بعد بطولة أحدهم البراء بن مالك وأخيه  
فان هذا كان متعارفا في العصور التي كان فيها  
السيف الآلة الأولى في القتال .

وما هو أن دخل أن فتح الحديقة البراءة  
ودخلها المسلمون حتى أغلقها عليهم البراءة وقذف  
بها القمامة خارجها، حتى اقتتلوا أسفقتال وأكروه،  
ويؤسده رجل اسمه وحشي من جنود خالد خيرة  
محو مسيلة يرقضه بها فتخطفه ويقم قتيلا .  
ومن العجب أن وحشيا هذا هو الذي قتل  
حرة ٧٠ عند الطلح في قهوه وأحد وكان يومئذ

ظهر حديثه

**صندوق**

مطلب من ذى القدر  
ومن مؤلفه بحرين السبابة ومن

عبد الأمير

يخارب مع قرينش الذي صلى الله عليه وسلم ،  
وقد قال يوم قتل مسيلة لقد قتلت خير الناس  
يعني حمزة ثم قتلت شرهم يريد مسيلة .  
وما ينادي بموت مسيلة حتى تهزم بنوحيفة  
وتقم صرعى بسيف خالد ، واني لخبرك ما قاله  
مسيلة قبل قتله لقومه وقد جاءوا يسألونه النصر  
من السماء وقد استبطأوا جبريل ، قال لهم :  
قاتلوا عن احسابكم وبهذه الكافة فقي على نيوته  
قبل ان يضي عليه السيف .

قد يحسن في بعد أن أملت لك قصة مسيحية  
وجعت من أطرافها أن أتحدث إليك قليلا عن هذا  
الدافع الذي دفع هؤلاء القوم الى ادعاء النبوة  
في آخرات حياة النبي ، فالأغلب على قلنا أن  
سبب هذا هو النجاح الذي ناله محمد صلوات الله  
عليه ، فقد وفق في دعونه وطهرت كلمته وضاعة  
وأدخل العرب راغبين وكاهنين تحت لوائه ،  
والذي أعلمه أيضا أن هؤلاء المتبشرين كانوا في  
عداء راحلة لا لله لاى دين معنى ، وأن دخولهم  
في الاسلام في أول أمرهم كان خوفا أو قلة  
اكثرت لأنهم على حالة فطرية تقهرهم بالسجاعات ،  
وإن متابعتهم هؤلاء الزعماء كانت عصبية لا أكثر  
ولأقل ، وقد كان جهل هذه القبائل سببا قويا  
في إثارة شهوة ادعاء النبوة في قلوب هؤلاء  
الزعماء المتبشرين ، والدليل على قولنا هذا أن  
قرينا وتقيفا في ظهور فيها متبين واحد ، وقد  
كانا أشد القبائل عدلوة للنبي في حياته ، وهذا  
لأنهم كانوا أهل مدن وعلى شيء من الثقافة .

بالمكتبة العربية

في معنى الهند

تطلب السياسة اليومية والاسبوعية الى جهته  
المهند - من المكتبة العربية وادارة توكيلات  
الصحف والمجلات لصالحها السيد عيد النعم حسن  
الشمري السكاكن مركزها بندي بازار وزير بلدي  
مقرت عمر ٩ عمر - الهند.

ظہر حدیث

کے

صُنْدُوقُ الدُّنْيَا

## فيلم الأستاذ الكبير

امير الصميم عبد القادر المازني

من دار النشر للطبع والنشر بشارع الساحة بالقاهرة  
مراجعة السياسة ومن عموم المكاتب الشهيرة بالقول المصري

۵ فروش صاع

بعد أجره البريد







تصرفت في محاولة إعلان الملائم المناسب

ہزار ہا سال پہلے، یہ خطا کہ ایک سطح پر  
کون سے اشیاء کی ایک سطح پر ہزار ہا سال پہلے

لما رآه أن يعجزوا عن ذلك

والقول القائل أو غير ذلك من المبررات

عبد العزيز بك نظمي ، وتربيته الطفل له  
محمد عبد الحميد بك .

اطلب استنوج

\_\_\_\_\_

11

عما الإذونات الفتوى أفة الذي

لصنع الآلات  
الفتوغرافية في العالم  
الكتاب - من

(١) مثل كتاب تربية الأطفال

أما إذا أجمل هذا التشريع كان من المحذور على جهود لبلد الزراعة في الرقعة الم

كما يقول الزيادة زيادة أمتهم  
التي هي النيل للدرسي الطويل  
الدرسين وأعمارها في عهد الزمان

الذين لم يعرفوا الله القديرين كتبوا على القلوب  
الظلمة في قلوب الثلاثة من أجل ذلك لم يصدقوا  
بما كانوا يسمعون ويصدقون بما كانوا يرون

فإنه لا بد من أن يكون هذا الأصل في كل شيء

مدرسین المینہ القدریہ، وہی ایہا  
معظمہ سیدت فی وجہہ آیات  
اسم یفامسوا عن اتمام دراستہم

المزينة من الأ  
توجه إلى أن  
الحكومة أو





زلة شب

- 1 -

وما كانت هذه إلا صيحة يستمرها  
 الشيوخ السكالي لروح في ذاعة ، فقيرا  
 رث الثياب كثرى لوك . في الحسن الوضاعة  
 كانت ثيابه تبدو أشد رثا وقعا أشد  
 قذارة ، وخرق خدائه أشد ظهورا . وكان  
 يقول لنفسه ان ليس في هيأه من الحشمة  
 ما يليق بالقصد الذي يسعى اليه ، وكان يشعر  
 بهجاءته بخور ، فسوف يرى فيه المسبو  
 دى غنى الذي قلم اليه مجراوة بلارب ، من  
 أفاق شريدا ، وسوف يصرفه بعذر من  
 الإعيان . ولكن لا ، فلا يلبع ما نصب يدي  
 عليه الف وثمانمائة فرك مقابل عمل ضم ساعات  
 في اليوم ويغمره بالغاز البشعة ، ويمكنه من  
 العودة الى الدمن لتجصيل اليعاقين والمالحة  
 ولكن لا طان الحسن بالزمره وسوف تفلت  
 منه هذه الفرصة البشعة بسبب خدائه الخروق  
 وسوف يرمي الى الركن والتخوال ثانية ليعبر  
 دروسه اليوأية واللامعية بأخص الامان .

وكان هؤلاء ثمان من طراز القرن السادس عشر ، فشرع النبي يجزعه يتعاف وهو يجوز به الاثرى . ولكن الكونت دى فنلى كان متاجراً في هذا المقام الفخم مسكناً متواضعاً ممدد إليه من سلم ضيق حجري ، ويحتوى على أربع غرف ضيقة منخفضة السقف ، ولكن أفنديهما تطل على حديقة زرع ، بالروط فقيم نصف باعاشان البلابل .

قرع ثلوك الجرس ، فبرز اليه خادم كبير  
شارب هو جندي قديم ، واخبر اسم القتي  
ده خلال غرفة لازيارة وأخرى للطعام كلتها  
طاق بشخص متوسط الحال ، الى الغرفة الثالثة  
كان فيها رب الدار .  
وكانت هذه الغرفة مكسوة بورق أخضر ،  
اصلة بالرفوف والسجلات والاوراق . وكانت  
غرفة الكونت دى فندي تشمر لكأول وله باتها  
مكتبة ، صراب . ولكن هذا الشعور كان يحويه  
على الأثر منظر صورتين بديعتين معلقتين على  
الجدار احدهما البابا بيوس التاسع والأخرى  
لكونت دى شامبور ، وكلتاها مزينة بتوقيع  
محبها ، وكذلك منظر رأس مسيح من الخشب  
تخفوق قد وضعت على حافة المدفأ الرخامي .  
كانت المقاعد الكبيرة والصغيرة وبكتب  
لكونت وهو من طراز لويس السادس عشر ،  
على رغم ما يكسوها من غبار يتكسد عليها  
من الاوراق باتها اثاث تحترم لأسرة عريقة .  
كان منظر الغرفة على العموم مختلفا متباينا ،  
لأنها كانت امرأة صغيرة رقيقة ، وإنما للطهي قد  
يتم على المدفأ ، وفرط اس من التقود الذهبية  
تد فرط لتفاقت ، وعلية من السيجار الفاخر  
وهناك سحابة مطرة كانت بلا ريب من أثر  
احداها .

[illegible]

ولكن ذيول الاجناب وحده في ذلك الميا  
اللطيف ، كان يتم عن تقدم العمر وعن السوء  
أيضاً ، لأن الكونت دي فندى كان منكوباً  
ولشد ما عانى .

وكان هنري لوك يشمر وهو يتأمله أن ذلك  
التجدي الذي تبنيه إليه حداثة وديمقراطية  
يغيض . أجل ، كان هذا هو الرجل الذي نص  
عليه المسمو برتييه سيرته البديعة .

وكان الكونت دى فنسدى يبنى موله  
ومباهرات أسرته الى ارفع الاسر الفرنسية  
النبيلة . وقد انتظم في حداته في سلك الفرقة  
الافريقية وظهر بشجاعته وعزوه . ثم تزوج  
واستقال من منصبه ، ورزق البنتين . وفي  
سنة ١٨٧٠ عاد الى الجيش قائدا لفرقة  
جراحا خيرة وأحرز أوسمة رفيعة . وبعد  
الحرب ارتد الى أملاك أسرته في فنسدى من  
أعمال برى ، وهناك نزل به مصاب فاجح ،  
فان ابنتيه ، وكانت كلتاهما مصابة بالسل ، توفيتا  
بالتعاقب لايصالهما سنوى أشد ، وتبعهما أمهما  
وهي تحمل جرثومة الداء الخطر الى القبر . وكان  
الكونت رجلا وافر القوى . وكانت تناوله  
تذهب عنه شبح المأس ، وتدفع به الى عز

يلاً فراغ حياته ، فحجر مسقط رأسه إلى الأبد بعد أن عمرته الأشباح ، وجاء إلى باريس وهو موقن بأنه سيمرّ فيها من البؤس أكثر مما يمرّ في أي مكان آخر . وعاش هناك عيشاً متواضعة جداً ، وكرس كل نشاطه وكل ايراده الضخم إلى غوث البؤساء والمرضى والمساكين بوجه خاص . واشترك في جميع الجمعيات الخيرية وأضيق من أنشط أعضائها وأشدّهم غيرة وشغلاً .

وكان يعضى في الصباح من الساعة الثامنة  
العاشرة وفي المساء من الرابعة الى السادسة  
في مقامه الصغير في شارع رجار . وهناك  
يزوره سيل من القسس والراهبات . والذين  
من كل حزب . ويتفق باقي الوقت في التمتع  
في المدينة لزيارة المعوزين والمكوزين .  
أصدقائه ، فيصعد الى المساكن العليا ، ويذهب  
الى الغرف الصغيرة ، ويجلس الى جانب الرمز  
الراقدن على حصير أولئك ، وكان ضيقاً  
تسميهم الذي يمتد به لهما خالصاً للخدمة  
فكان يحرم نفسه من ركوبه غربة ، فكنت  
بقوامه المديد وعيها المذبول ، محبوب العوز  
ومطلته تحت الظه ، ويتخذ من توصيف  
وصيف ومن زامواى الى آخر ، ولم يكن  
في طعامه أكثر من ريم ساعة للأكل ،  
طعام كان يتناول ا لوان بأودة دائماً ولم  
متأخراً . ولقد أثبت به نبي الطير ،  
الفاوس الجليل القديم ودجل النواير ،  
يحمل ليلته وزيه . بيد أنه كان يقيم الليل  
دعهم فتمت الطليعة وسبقه بالذلة ،  
الزرف الوحيد الذي لم يصرف عن جهره ،  
التيمة ، فقد كان دائماً مدحاً مشغولاً ،  
يصلح ساعات ، راحة غير أوقات النوم  
عصياً كل أحد في كنيسته مكان سليمان  
المدح والثناء في كل ما من أولئك

فاز سكونوت ليتقدم بحمائه الى الكونت  
فهدر (يعني الملوكة يوشن) وهكذا كانت  
الذاتية لهذا السيد التامل وهذا الجندى  
قليل، فتمى الى حياة قديس .

فرا الكونت خطاب المسيح برقيقته ثم

إلى أن يكتفي ، وأدار مقبضه نحو زائحه  
 تلك فتبى الطويلين ، وأبجم البشري لرك  
 ذرة وقال بصوت رخيم فيخس صراحة :  
 «أنا أجي العزيز، فقد أشتهت المسألة وقد  
 بنى كسرى . ان وصية أستاذي العزيز  
 ناهى لئلا أزعك عظيم في شىء ، ذلك أنى  
 قد رغب ما بيننا من خلاف في الآراء رجل  
 بكل معنى الكلمة . والتقدير الذى استعملت  
 لئلا به يضمن لك تقديري مقدما .  
 ليأهلك منذ صباح الغد » .

وإذ أضاف وجه الاتي بإضافة سميحة ،  
 ليكون فيه مفتحا وقال : لقد نضأت  
 ولعمرك لا افكار الحديثة . فلتسمع اننا  
 بمائة مسألة سياسية أو دينية ، فليدنا  
 أصل الكثير مالا متسم معه لهذا الجدل .  
 فنرف شروط عملك . فهل توافق عليها ؟  
 (أجل - فهذا ببيع .. والان فلتكلم  
 بك ..

فلما أتى حوله نظرة الحجيل وقال : سترتب  
هذا المكتب المختل ، وسوف تلقى في  
الغدا ، بل إن هذا الخلل ذاته هو الذى  
يتم فى البحث عن مساعد بعد أن ترددت  
على وأن القليل الذى أعليك أياه كرتب  
مرفقة جديدة ، ولدى جبهة من الناس  
بالأرضها . ولقد لبثت طويلا أنظم كل  
بشئى . ولكن الحق أنى غدت عاجزا  
ذلك ، فلى زيارات كثيرة ، ثم النظام  
طامس فى طاقى . فى كل يوم ، بينما أستقبل  
أزرى ، تقوم أنت بتلقى الرسائل واعدادها  
وتلطفنا حسابا . وإنى لأعلم أنك ستستغل  
هذا أولا فأنى لأريد أن أوهقك .. » وكان  
أنت تكلم بمنتهى البساطة وقد بدت على  
الأمارة ببناء ساحرة حينما اضطر أن تكلم  
بالله الخفية حتى أن هنرى لوك رغم  
أنه لم يأقرا له ولهجته وأجاب : أنى أنا  
أعذك بأسيدي ، وإن المنصب الذى  
بأولى متواضع . ولكنه كاف . وسوف  
أرى فى المصنف تدرسى واعداد مستقبله  
على هذا الصنيع . أما العمل الذى تشند  
على البصر عالم مقدما أنه الذى  
أعزى فى الأقول فى الصدقات .. ولم  
أعزى فى البصر غير وأمر أحسانك »  
المرتب الذى فى فنى هض متشد  
بأمرى فوك قائلا بلبسة المحسن  
الأكدم فى هذا . لا كلام فى  
المرتب الذى أن تنص على ذلك . وإن  
المرتب الذى فى صورك فلم أتاول  
ووجب أن أعص فى البصر إلى  
المرتب الذى فى أعتمد عليك »  
« ج »

فی بلاد الاسکیمو

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

وجرحهم مطلقا. ولقد سرتني هذه الصراحة .  
وبعد ذلك رأيت واجبا علي أن أخفف غلواهم  
وجراحهم. وأن ارحم لهم اني لا أخفاهم حتى  
وهم يظنون في اعادة السوار بالمصم، فقلت لهم:  
— لقد حضرت إليكم بالاخوف وان كانت  
شهرتكم ليست بالحسنة. ولقد قتل هنا تماما  
رجال من البيض منذ بضعة سنوات .  
وليس الوصف الذي يصفكم به البوليس  
بما يسر. ولكن كما ترون لم أخش الحضور  
إليكم وحيدا.

قلت هذه الكلمات وأنا أشير بأصبعي إلى  
 واد صغير جميل يتم بين مجموعتين من الصخور  
 قريباً من المساكن حيث قتل المستكشفون  
 الأمبريكيون . فردوا قائلين :

— لم تكن نحن البادئين، إن البيض هم الذين  
 بدأوا المعركة . ونحن أناس طيبون ولكننا  
 حادو الطبع . نحب الضحك والثناء ولا ن فكر  
 في أذى مخلوق . ماذا لم يهدمنا مخلوق . وانت  
 صدقنا وليس لك أن تخاف .

واقعدوا في بلد ذلك العشرة أملت لأقامتي  
مؤقتاً . وكانت مضيقتنا وارتباك (السوداء)  
وقد استقبلتنا أنا والقولك بالترحاب ومع ذلك  
فقد عمت فيها بعد أن زوجها قتله أبو القوك  
وإن أبا القوك مات بيد ابنها . ولكن مثل هذه  
المسائل لا تخرج لدى هؤلاء القوم - عن كونها  
خلافات حائلة بسيطة لا تؤثر في الحيايات الاجتماعية  
مطلقاً .

ولكى أبعدكم عن قدر المستطاع كنت فاسيا  
فقطاً غليظاً . فقدمت غمري امرأة وامسكت  
بكتفى وقالت وهى تنظر الى عيني :  
- انبئى أبى الغريب . أأنت من القوم الذين  
تستطيع امرأة أن تضحكهم ؟  
فاغرقت فى الضحك لما سمعت هذا السؤال  
وبدأت اواصر الصداقة بعد ذلك ترتبط  
بجلاء القوم .

وفي السماء عقد اجماع وتخي في منزل  
الحفلات - وهو عبارة عن هيكل مقام من الفلج  
يتم ستين شخصاً . خصص للغناء والرقص .  
وفي هذه الليلة - وهي ليلة عيد - رأيت  
أخلاق هؤلاء الأتوم أطفال الطبيعة الذين لا زالون  
على الصطرة الأولى . ولحظت منهم الذي لاحد  
له إلى الفرح واستعدادهم الطبيعي للسرو . وفي  
الصباح تركت الحفلة ولكن هذه الوجوه الغريبة  
الموسومة بطابع الحياة الحرة الأبدية - هؤلاء

الرجاء وهامة السماء وعظيم جودهم اجمعين  
المضروبين فراء الايايل، كل هذه الخصائص  
ضاربة للثوب التي تعرف القبح بالساعة المتأخرة  
اقامت لي استقبالا ان ابناء ابد الحياة.  
فيل هؤلاء حقا قوم كذاون وهو في  
الكذب ومجرمون وقلع طرق ؟  
وقد ظهر شياع من النور الضلالي حول  
الصخور المنيعة بنا التضرع الى الله يقبل  
قلوب الملائكة على بكل الايمان الزاهية لتسا  
البحارة الضمعة

وفي وسط هذه المؤثرات السالفة الذكر في  
 اليوم واليلة السابطين تأملت هذه الافازاني  
 ما تأملت أن نضئ حتى تلتفتا . وادعيت الى  
 منات الفرح الذي أقم بغير تدبير سابق فغير  
 أن أرواح طاعرة ، وسومة بلايين في الشمال  
 قوته . وفي هذه الليلة القاسية البرد شهدت  
 موسيقى الحياة والفرح العظيم . ولم يكن حولي  
 سوى الاسكيمو ذوي الشجرة السميكة . ولكنهم  
 سبهم بجون . عصبة القتلة . لكنهم رجال .

ترجمة  
 يثلى

عن أبي العصور الإسلامية

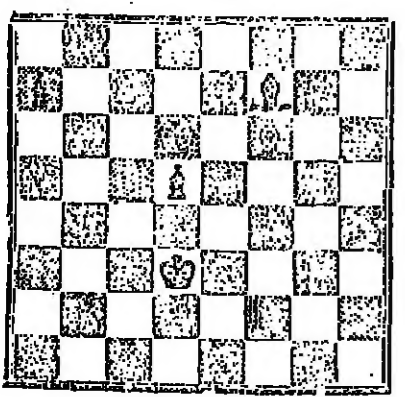
مطبوع المطبعة الاميرية بدار الكتبة  
في ثلاثة مجلدات كبيرة حوالي ألف ومائتي  
صفحة ثمنه مائة قرش مع خصم عشرين  
قرشا للموظفين والطلبة  
للدكتور

يبحث عن تاريخ أرض النصارى الإسلامية  
فيه فذلكات مستفيضة عن الشخصيات  
والبارزة كافة من شعراء وكتاب ووزراء  
ويطلب من مصطفى القنبي محمد صاحب  
الكتبة النصارى بشرايع محمد علي نصر  
ويباع بها ويكتبه بنك نصر بالواو  
ويكاتب الخلال ومركب والرب وزيدان  
بالنصارى والخالنبي ويخالف لبنان وأانس  
بفادع النصارى ويهدية ولناز وحلة من  
مؤلفه

مسابقة الشطرنج  
بالكوب الرمي بماء الصوديوم وجراف  
الرجو من سفرة غرافة هذه الرياض  
أن يرفعوا بالصور اليد اعلمهم في المسابقة  
الى سيعلم الله فيها قريباً .

مسألة يراد حياها من ثلاث لعباته

وضع الامود



وضیع الا بیض

قطم الابيض، أربع : شاه ، وزين ، فيالان

سود ثلاث : شاهد، بیہائی

## دور خزانہ

لمب في مائة بن اذلى

الايضى سنه	الاسود سنه
١ ب - ٤ م	١ ب - ٣ م
٢ ب - ٤ و	٢ ب - ٤ و
٣ ح - ٣ ف	٣ ج - ٣ لم
٤ ف - ٥ حم	٤ ب - ٥ خ
٥ ج - ٥ ب	٥ ف - ٥ م
٦ ف - ٥ خ	٦ ف - ٥ خ
٧ ح - ٣ ف	٧ ح - ٢ و
٨ ف - ٣ و	٨ ب - ٤ ف
٩ ب - ٥ ب	٩ ح - ٥ خ
١٠ ف - ٥ و	١٠ م - ٢ و
١١ و - ٥ خ	١١ ر - ٥ خ
١٢ ح - ٥ ف	١٢ م - ٥ خ
١٣ م - ٢ م	١٣ ب - ٤ م
١٤ م - ١ و	١٤ ف - ٣ م
١٥ م - ٣ م	١٥ ب - ٣ و
١٦ ف - ٢ م	١٦ ح - ٥ و
١٧ ح - ٢ و	١٧ م - ٢ م
١٨ ج - ٣ ف	١٨ ب - ٣ ف
١٩ ر - ٥ خ	١٩ ر - ٥ خ
٢٠ ف - ٣ و	٢٠ ج - ٥ ب
٢١ ف - ٥ ب	٢١ ح - ٥ و
٢٢ م - ٢ م	٢٢ ب - ٤ ف
٢٣ ر - ١ و	٢٣ ر - ٥ خ
٢٤ م - ٥ خ	٢٤ م - ٥ خ
٢٥ ح - ٤ و	٢٥ م - ٤ و
٢٦ ج - ٣ ف	٢٦ ب - ٤ و
٢٧ ب - ٣ و	٢٧ ج - ٥ ب
٢٨ ن - ٤ و	٢٨ ح - ٥ خ
٢٩ ح - ٢ و	٢٩ م - ٥ م
٣٠ م - ٥ ج	٣٠ ن - ٥ خ
٣١ ب - ٣ م	٣١ م - ٤ و
٣٢ ف - ٥ ب	٣٢ م - ٤ و
٣٣ ب - ٤ م	٣٣ م - ٤ و
٣٤ م - ٣ م	٣٤ م - ٤ و

الاسود يكسب

